يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٣ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٩٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 290/41 - 23.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

«الجبهة» تقدم قائمتي مرشحيها لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات»

● قادة «الجبهة»: ننطلق من قاعدة المصالح المشتركة لجماهير الشغيلة اليهود والعرب ● المطالبة بالتقيد بأنظمة الانتخابات وبمراعاة الاصول الدمقراطية حفاظاً على عمومية الهستدروت ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، قائمة مرشحيها لمؤتمر الهستدروت ال ١٥ والى لجنة الانتخابات المركزية، برئاسة النائب أهرون هرئيل (معراخ).

وقام بتقديم القائمة وكلاؤها الثلاثة النقابيون بنيامين غونين وجمال موسى ويهوشع ايرغا، أعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واحتج غونين، لدى رئيس اللجنة، على عدم قبول عدد من الاعتراضات التي قدمتها «الجبهة» باسماء الناخبين العرب أصحاب حق الاقتراع مشيراً الى انتهاك عدد من رؤساء الانتخابات المحلية، مثل حيفا والناصرة وشفاعمرو وغيرها، لقوانين الانتخابات. وطالب بأن تهتم اللجنة بالمحافظة على ان تجرى الانتخابات بموجب انظمتها وبشكل دمقراطي من أجل المحافظة على عمومية الهستدروت.

وأكد موسى أن ما يميز قائمة «الجبهة» هو كونها قائمة يهودية - عربية تنطلق من قاعدة

● التتمة على ص ٢ ع ٥ ●

من هم الضاغطون على عرفات بحجة «المرونة» ؟!

●● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لفت نظرنا، في الحوار بين خالد محيي الدين وياسر عرفات الذي نشرته «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير الذي وصل الى هنا (٤/١٧)، قول «ابو عمار»:

«لسنا من السذاجة بحيث نتصور ان الولايات المتحدة ستعطينا حلاً يحقق آمال الشعب الفلسطيني. ونؤمن بأن اي حل سياسي لن يتم التوصل اليه الا عبر نضال عسكري وسياسي طويل، من خلال التضامن العربي والدولي وخاصة من جانب اخواننا في الدول الاشتراكية وفي المقدمة الاتحاد السوفييتي. كذلك لسنا سذجاً لنتصور ان التفريط بالحقوق سيفتح الطريق الى أي حل. ولكن هناك من يضغطون علينا ويحاولون دفعنا الى ذلك بحجة المرونة ؟ وهو أمر مرفوض. فلن نضحي بأرواح الآلاف من الشهداء. فنحن نعرف، تماما، العدو الذي نحاربه وأهدافه ومراميه».

فهو (هذا التصريح)، أولا، تصريح رسمي بوجود «أوساط» تدعو القيادة الفلسطينية الى «التفريط في الحقوق» على اعتبار ان ذلك «سيفتح الطريق الى اي حل». وهو، ثانيا، إقرار بأن نهج «التفريط» هذا، هو نهج مميت. وهو، ثالثا، تعبير صحيح عن المضمون الحقيقي لاهداف اولئك المتهافتين باسم «المرونة» و «العملية والواقعية».

ويبقى السؤال: من هم هؤلاء، الذين «يضغطون علينا ويحاولون دفعنا الى ذلك بحجة المرونة» ؟!

كلمة الاتحاد

«التحرك» أمريكي ونحو عدوان آخر !

■ انتبهت «هآرتس»، في افتتاحيتها من يوم أمس الاثنين، الى أن «الانسحاب الاخير» الذي قررته حكومة بيرس ورابين من لبنان ليس انسحابا شاملا بل: أ - ابقاء قوات اسرائيلية في الجنوب اللبناني في «مناطر هنا وهنالك» و ب - «حرية» التدخل العسكري والسياسي الاسرائيلي في لبنان بحجة «مقاومة الارهاب». وانتبهت «هآرتس» الى أنه، تبعا لذلك، «من الممكن ان تكون الحكومة قد سجلت، أمس، فصلاً آخر من فصول التورط الاسرائيلي في لبنان بدلا من أن تستطيع انهاء هذا التورط كلياً».

فهل من الممكن أن يكون المسؤولون الاسرائيليون على غير علم بهذا الامر؟ بالطبع ليس هذا هو السبب «المعقول». كذلك غير مقنع القول ان حكومة بيرس لا تستطيع، أمام معارضة شركائها الليكوديين للانسحاب التام، سوى التوصل الى هذا الموقف. فمن الواضح أنها لو أرادت الانسحاب الكامل لوجدت أكثرية الرأي العام الاسرائيلي معها. كما أن التجربة المأساوية معها. فقد استعادت «هآرتس»، في افتتاحيتها، وقائع هذه التجربة الى ردود رابين على اسئلة النائب مردخاي فيرشوفسكي) وتبين منها أنه، منذ توقيع اتفاق الهدنة مع المقاومة الفلسطينية، في ٢٤ تموز ١٩٨١ (١١ شهراً قبل بدء العدوان الاسرائيلي الشامل الاخير على لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢) لم تسقط صواريخ (كاتيوشا) على مستوطنات الجليل سوى مرتين. واعترف رابين، ايضا، بأن قيام المقاومة الفلسطينية بهذين الحادثين جاء «نتيجة لهجوم سلاح الجو الاسرائيلي» على لبنان. بل ألمح، أيضاً، الى أن عمليات اسرائيل العسكرية كانت، في تلك الفترة، «ذات صبغة استفزازية» وأنه لم يكن هناك أي مبرر للعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

اذن، لماذا تصر حكومة بيرس ورابين على الاستمرار، بشكل أو بآخر، بالتورط العسكري والسياسي في لبنان؟

من حقنا أن نضيف الى الماهية التوسعية للصهيونية، التي يدين بها - فكراً وممارسة - حكام

● التتمة على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

أبو إياد: قادة «فتح» جاهزون للبحث مع «التحالف الدمقراطي» حول إمكان الغاء اتفاق عمان

● مركزية «فتح» والتنفيذية رفضتا المقترحات الامريكية ● ميرفي يهدد بأن يكون وفد التفاوض غير ممثل ل م.ت.ف. وهذه وقاحة أمريكية ● تحفظات لاصدقائنا السوفييت من اتفاق عمان ومعارضة واسعة له داخل «فتح» ● كل فلسطيني يفاوض اسرائيل وأمريكا مباشرة خائن ● شخصيات فلسطينية وأنظمة عربية ضغطت للوصول الى اتفاق عمان ●

● الكويت - عن وكالة «اسوشييتدبريس» - أكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الكويت، يوم أمس الاول، أن قادة حركة «فتح» مستعدون للجلوس مع فصائل التحالف الدمقراطي الفلسطيني (الشعبية والدمقراطية والشيوعي والتحرير) لتدارس إمكان الغاء اتفاق عمان.

واعلن ابو اياد ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررتا، في اجتماعهما المشترك الثلاثاء الماضي في بغداد، رفض المقترحات الامريكية التي يحملها ريتشارد ميرفي بخصوص مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة.

وكشف القائد الفلسطيني ان المقترحات

● التتمة على ص ٢ ع ٥ ●



● من اليسار: يافه غبيش وجمال موسى وبنيامين غونين، خلال تقديم قائمتي «الجبهة» لمؤتمري الهستدروت ونعمات أمس ●
(تصوير: علي نصار)

يا أهالي البطوف: انتبهوا:

مخطط سلطوي لاعادة اغلاق «منطقة ٩» ومصادرتها !

● تل أبيب - لمراسلنا - نشرت «معريف»، في عددها من يوم ٤/٢٢، خبراً مفاده أن الوزير عيزر فايتسمان تراجع عن «وعوده» بشأن أراضي الـ «منطقة ٩» في البطوف أمام «الضغط الشعبي» (أي ضغط المستوطنين) وأنه «ربما يجرى تحديد الأمر في الوقت الحاضر خصوصاً - كما جاء في خبر «معاريف» - ان وزير الحربية، رابين، يعارض بشدة ارجاع اراضي «منطقة ٩» الى أصحابها المزارعين العرب!

هذا ومن المعروف أن وضع أراضي «مل ٩»، منذ وقت طويل، أن السلطة توقفت عن اغلاقها في وجود اصحابها العرب وذلك على اثر الوعد بنقل منطقة المناورات العسكرية منها. وقد عادت المؤامرات السلطوية، مؤخرا، ضد مزارعيها واصحابها وفي ظل هذه المؤامرات جرى الاعتداء على المزروعات وقطع أشتال الزيتون واعتذر الوزير فايتسمان عن هذا العمل واعتبره خطأ، مما أثار ثائرة المستوطنين الذين يحاولون نهب ما بقي من أرض في البطوف في أيدي أصحابها. ويبدو، الآن، أن هذه المؤامرة عادت الى اشدها في ظل الوزير العراقي رابين

صريحات المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين والاردنيين والمصريين تؤكد

المخطط - مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن، بموافقة منظمة التحرير او بدونها

● شولتس: نؤيد موقف اسرائيل الداعي الى مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة ● ونعارض انشاء دولة فلسطينية ● «نيوزويك»: ميرفي فشل في مهمته ● الملك حسين: ستكون مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، في نهاية المطاف ● بيرس: لا حل «لمشكلة م.ت.ف»(!!) ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف العديد من التصريحات، الصادرة خلال الأيام القليلة الماضية عن عدد من المسؤولين في اسرائيل والولايات المتحدة والاردن ومصر، أن الهدف من وراء النشاط الحالي لقادة هذه الدول بخصوص القضية الفلسطينية هو ادخال الأردن الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، بدون شروط مسبقة، بمشاركة شخصيات فلسطينية لا تمثل م.ت.ف.، بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية او بدون موافقتها.

● تصريحات شولتس ●

وفي هذا الاطار أعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، أمس الأول (أنظر «عل همشمار»، أمس)، أن الطريق الوحيد للتقدم والعدل والسلام في الشرق الأوسط هو بواسطة مفاوضات مباشرة عربية - اسرائيلية. وقال: «لا توجد بدائل عسكرية ولا بدائل ارهابية».

وقال شولتس، في الخطاب المركزي في المؤتمر السنوي للوبي الموالي لاسرائيل قرب واشنطن، ان بلاده ملتزمة بمساعدة اسرائيل ضد أي خطر «تشكله أية تركيبة من العدوانيين» - على حد تعبيره. وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل تواجهان خطرا سوفييتيا مشتركاً وعليه دعا اسرائيل واليهود في الولايات المتحدة الى المساهمة في العدوان على نيكاراغوا وشعوب أمريكا الوسطى.

وعبر شولتس عن تأييد بلاده لموقف الحكومة الاسرائيلية الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة. وتعهد الملك حسين بأن الولايات المتحدة ستقف الى جانبه اذا ما خاطر وجاء الى مفاوضات انفرادية استسلامية مع اسرائيل.

وتطرق الى باب التلوّن فقال ان بلاده تدعم

● التتمة على ص ٢ ع ٦ ●

أبو جهاد :

كانت العملية الفدائية البحرية تستهدف مقر وزارة الحربية بتل أبيب

● عمان - أكد خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أمس، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن عملية عسكرية كانت ستنفذ في وسط تل أبيب في الحي الذي يقع فيه مقر وزارة «الأمن» الاسرائيلية والمقر العام لقيادة الجيش الاسرائيلي.

وأوضح أبو جهاد أن المجموعة، التي تصدت لها البحرية الاسرائيلية ليلة أمس الأول، هي جزء من سياسة النضال المسلح داخل اسرائيل. وأضاف أن قتال المناضلين الفلسطينيين دليل على أن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن النضال ما دامت حقوقه مغتصبة.

وأكد أبو جهاد أنه طالما ترفض اسرائيل الاذعان للرغبة الدولية والاعتراف بالحقوق القومية والشرعية للشعب الفلسطيني سيواصل ثوار «فتح» القيام بعمليات مفاجئة ضد اسرائيل.

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد أعلن أن السفينة، التي كانت تقل ٢٨ فدائيا، أغرقت. وان سلاح البحرية الاسرائيلي تمكن من أسر ٨ فدائيين في حين غرق باقي ركاب السفينة.

وأكد قائد البحرية الاسرائيلية أن السفينة أغرقت على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من شواطىء تل أبيب. وادعى ان العملية نفذت وفقا للقانون الدولي الذي «يسمح» بمحاربة «الارهاب» في المياه الدولية!

وامتدح رئيس الدولة وقائد الأركان «يقظة» رجال البحرية الاسرائيلية!

توفيق طوبي في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

قرار اغلاق «الهوسبيس» نابع عن اعتبارات سياسية تستهدف تصفية المؤسسات والهيئات العربية في القدس

● لجنة التضامن مع بير زيت تطالب بالغاء قرار اغلاق المستشفى ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق طوبي، أمس (الاثنين)، لجنة العمل والرفاه الاجتماعي برفض موقف وزير الصحة، مردخاي غور، القاضي باغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس الشرقية العربية ودعا لجنة العمل الى مطالبة وزارة الصحة بابقاء مستشفى «الهوسبيس» مفتوحاً والعمل على رفع مستواه وعدم اغلاقه.

وكان وزير الصحة، غور، أعلن في بداية جلسة اللجنة، أمس، أنه توصل الى قرار يقضي باغلاق المستشفى ومواصلة العمل فيه كمستوصف لهداسا أو لمستشفى آخر في القدس.

واعترض النائب توفيق طوبي على قرار الوزير باغلاق المستشفى القائم منذ العام ١٩٤٩. وقال ان هذه الخطوة ستحرم أكثر من (١٥٠) الف مواطن عربي من سكان القدس وضواحيها من خدمات المستشفى وخصوصاً أن (٧٠٪) من هذا الجمهور هو من الفئات المسحوقة والتي لا تتمتع بأي تأمين صحي في أي من صناديق المرضى.

وقال طوبي انه على الرغم من تقليص مخصصات وزارة الصحة للمستشفى من سنة الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

طوبي الى رابين :

لتلغ مسيرة «غوش ايمونيم» في الضفة المحتلة !

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ابرق عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، محتجاً على السماح لقطعان «غوش ايمونيم» بتنظيم مسيرة في الضفة الغربية المحتلة، يوم الخميس القادم.

وجاء في البرقية: «انني احتج على قرار السماح «لغوش ايمونيم» بالقيام بمسيرة في الضفة الغربية المحتلة في يوم الاستقلال في الوقت الذي يسري فيه امر حظر التجول على القرى العربية المحتلة التي ستمر منها هذه المسيرة. وأطالب بالغاء المسيرة وبالغاء حظر التجول على هذه القرى».

● آن الأوان لاسقاط الادارة المراخية في مجلس عمال الناصرة

المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية

يا جماهير الناصرة وعين ماهل !
أيها الكادحون والمثقفون والشباب ! يهذا ندعوكم لحضور المهرجان الافتتاحي لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣.
ويتكلم فيه كل من:
● القائد الجبهوي عضو الكنيست - توفيق طوبي
● رئيس قائمة الجبهة في مجلس عمال الناصرة النقابي - سهيل دياب
● وعدد من المرشحين في القائمة:
● مصباح زياد - عضو مجلس العمال ● مروان دويري - سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة.
● غرسان حبيب الله - عضو سكرتارية الجبهة في عين ماهل ● المربية - عفاف ملحم ● العامل احمد واكد.
● عريف الاجتماع: سالم جبران - رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة
□ كل صوت لغير الجبهة هو صوت لخدمة اعداء شعبنا وعمالنا □

صوتوا و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الناصرة وعين ماهل

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٤٧.٢٧ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٢٨.٩٨ ش
● للمسافرين - ١١٠١.٩٧ ش
● «أسود» - ١١٩٥ - ١٢٠٠

اليوم (الثلاثاء) جلسة غير عادية مفتوحة لبلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تعقد بلدية الناصرة في السادسة من مساء اليوم (الثلاثاء)، جلسة غير عادية للمجلس البلدي لبحث قضية فرض الضرائب الباهظة على الاراضي في منطقة الناصرة.

وسيدعى اصحاب الاراضي للاشتراك في هذه الجلسة. كما ستكون مفتوحة أمام جميع مواطني الناصرة.

«الجبهة» تستكمل تقديم قوائم مرشحيها لمجالس العمال و«نعمات»

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ استكملت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، تقديم قوائم مرشحيها لمجالس العمال و «نعمات» في المراكز المختلفة. ومن المعروف ان «الجبهة» ستخوض انتخابات الهستدروت المقبلة (في ١٣ أيار المقبل) بقائمتين قطريتين لمؤتمر الهستدروت العام ولمؤتمر «نعمات» وبثماني عشرة قائمة لمجالس العمال و«نعمات» في أنحاء مختلفة من البلاد.

وفيما يلي أسماء مرشحي «الجبهة» لعدد من مجالس العمال و«نعمات» (نشرنا عدداً آخر في عدد امس. وننشر على الصفحة الثالثة من هذا العدد قائمة «الجبهة» في الناصرة).

● مجلس عمال حيفا ●

١ ـ سلفاتور كوهين، ٢ ـ محمد بيومي، ٣ ـ يوخيفد غوزين، ٤ ـ ربيع ابيض، ٥ ـ اليعيزر موسكوفيتش، ٦ ـ بطرس سمعان، ٧ ـ ابراهام رورليخ، ٨ ـ سلامة ابو حمود، ٩ ـ مريم بوتيل، ١٠ ـ بشارة نصرالله، ١١ ـ غسان عبيد، ١٢ ـ ايفان شندلر، ١٣ ـ موسى ناصيف، ١٤ ـ يعقوب غانتس، ١٥ ـ نعيم عبيد، ١٦ ـ ابتل كلينغر، ١٧ ـ ميري سمعان، ١٨ ـ شماي تشلر، ١٩ ـ ماغي كركبي، ٢٠ ـ فيولا بندش، ٢١ ـ رشيد الصلح، ٢٢ ـ شحادة شحادة، ٢٣ ـ يواكيم بوتيل، ٢٤ ـ توفيق عبود، ٢٥ ـ بولس خوري، ٢٦ ـ بولا ماركوفيتش، ٢٧ ـ مردخاي زلبرت، ٢٨ ـ سارة ليفنبرغ، ٢٩ ـ سميح صباغ، ٣٠ ـ غرشون زاندمان، ٣١ ـ ريمون كاردو، ٣٢ ـ افرايم غولدشتاين، ٣٣ ـ حنا نصرالله، ٣٤ ـ دوف كانس، ٣٥ ـ وردة حبيب، ٣٦ ـ تسيبورا دينرشتاين، ٣٧ ـ وهبة عبيد، ٣٨ ـ لوتي مندل، ٣٩ ـ عفيفة زين الدين، ٤٠ ـ بنينا موزن، ٤١ ـ فواز ابو الزلف، ٤٢ ـ حنة روسالك، ٤٣ ـ الكسندر لدين، ٤٤ ـ سلمان ناطور، ٤٥ ـ غازي دلال، ٤٦ ـ مالكا ليبرخ، ٤٧ ـ عباس زين الدين، ٤٨ ـ علي ابو النعاج، ٤٩ ـ شفيق طوبي، ٥٠ ـ عيسى حبيب، ٥١ ـ ادوار جريس، ٥٢ ـ فتحي فوراني، ٥٣ ـ تسيبورا شاروني، ٥٤ ـ اسكندر عمل، ٥٥ ـ تسيلا عيرام، ٥٦ ـ عصام مخول، ٥٧ ـ صليبا خميس، ٥٨ ـ علي عاشور، ٥٩ ـ جورج طوبي، ٦٠ ـ كالمان التمان، ٦١ ـ زاهي كركبي، ٦٢ ـ اميل توما.

● مجلس «نعمات» حيفا ●

١ ـ يوخيفد غوزين، ٢ ـ وردة حبيب، ٣ ـ بولا ماركوفيتش، ٤ ـ نهى حنا، ٥ ـ فيدا كاين، ٦ ـ ماغي كركبي، ٧ ـ مريم بوتيل، ٨ ـ انايس عبود، ٩ ـ نهاد زيدان، ١٠ ـ ابتل كلينغر، ١١ ـ ماري سمعان، ١٢ ـ استر كنسيل، ١٣ ـ عفيفة زين الدين، ١٤ ـ تسيبورا دينرشتاين، ١٥ ـ نظلة عطية، ١٦ ـ بروريا جيبلي، ١٧ ـ ملاكا الصلح، ١٨ ـ كاتي مخول، ١٩ ـ ايزات ابو الزلف، ٢٠ ـ حنة روسالك، ٢١ ـ روزا سمعان، ٢٢ ـ دينا موزنر، ٢٣ ـ ختام بدر، ٢٤ ـ سارة ليفنبرغ، ٢٥ ـ سلمى صباغ، ٢٦ ـ جوديت عابدي، ٢٧ ـ وفيقة الصلح، ٢٨ ـ استر غانتس، ٢٩ ـ جميلة عبيد، ٣٠ ـ ريكا ريفلر، ٣١ ـ حايا توما، ٣٢ ـ فيولا بندش، ٣٣ ـ ندى ناطور، ٣٤ ـ بنينا التمان، ٣٥ ـ سلمى عاشور، ٣٦ ـ فريدة شخطر، ٣٧ ـ أولغا طوبي، ٣٨ ـ مالكا ليبرخ، ٣٩ ـ تسيبورا شاروني، ٤٠ ـ تسيلا عيرام.

● مجلس عمال دالية الكرمل ●

١ ـ مرزوق حلبي، ٢ ـ سلامة ابو حمود، ٣ ـ فواز ابو الزلف، ٤ ـ سلمان ناطور. ويذكر ان مجلس عمال دالية الكرمل هو مجلس فرعي تابع لمجلس عمال حيفا.

● مجلس عمال شفاعمرو ●

١ ـ أحمد حمدي، ٢ ـ رياض خوري ٣ ـ موسى صغير، ٤ ـ أنيس حداد، ٥ ـ جهاد سعد، ٦ ـ خليل صفوري، ٧ ـ وليد ياسين، ٨ ـ زياد شليوط، ٩ ـ عبد صباح، ١٠ ـ نور عامر، ١١ ـ امين الشيخ، ١٢ ـ مروان نقاع، ١٣ ـ اميل ارملي، ١٤ ـ علي خازم، ١٥ ـ يوسف تجار، ١٦ ـ فؤاد بحوث، ١٧ ـ سهيل جعفري، ١٨ ـ مجيد عموري، ١٩ ـ عدنان حمادي، ٢٠ ـ جلال ياسين، ٢١ ـ رياض صليبا، ٢٦ ـ سعيد بركة.

● مجلس «نعمات» شفاعمرو ●

١ ـ فتحية الصغير، ٢ ـ دلال فرسون، ٣ ـ عايدة خطيب، ٤ ـ ليلى ارملي، ٥ ـ اخلاص خطيب، ٦ ـ روزيت سلباق، ٧ ـ رويدة حمادة، ٨ ـ ليلى عموري، ٩ ـ عفاف نقاع، ١٠ ـ ردينة خوري، ١١ ـ نظمية سمنية، ١٢ ـ ليلى حداد، ١٣ ـ تغريد صليبا، ١٤ ـ شفيقة سمارة، ١٥ ـ ليلى حمدي، ١٦ ـ سارة خطيب، ١٧ ـ عفيفة سعد، ١٨ ـ هدى عموري، ١٩ ـ صبحية ابو وادي، ٢٠ ـ وديعة تجار، ٢١ ـ هالة عموري، ٢٢ ـ ناهي تجار، ٢٣ ـ ثريا خازم، ٢٤ ـ رونية خورية، ٢٥ ـ عايدة صليبا، ٢٦ ـ حكمات الشيخ.

● مجلس عمال الرملة ●

١ ـ محمد حداد، ٢ ـ غازي كفير، ٣ ـ اخلاص داوود، ٤ ـ نصر زقوت، ٥ ـ غازي آبلاسي، ٦ ـ عيسى ضبيط، ٧ ـ عثمان النابلسي، ٨ ـ سعاد ضبيط، ٩ ـ خالد ابو عمارة، ١٠ ـ خالد كحيل.

● مجلس «نعمات» الرملة ●

١ ـ فريدة ضبيط، ٢ ـ هدى البلاسي، ٣ ـ رباب النابلسي، ٤ ـ نعيمة فرح، ٥ ـ محفوظة ابو السخن، ٦ ـ ريم زقوت، ٧ ـ اخلاص داوود، ٨ ـ حنان ابو عمارة، ٩ ـ صباح ابو لبن، ١٠ ـ ماجدة كحيل، ١١ سلمى برو، ١٢ ـ نهى لحمود، ١٣ ـ هند ابو لبن، ١٤ ـ ليلى شمروخ، ١٥ ـ اعتماد بدوية.

● مجلس عمال اللد ●

١ ـ محمود ابو شرخ، ٢ ـ يتسحاق ندلكوف، ٣ ـ عيسى عيسى، ٤ ـ محمد زبيدة، ٥ ـ الياس عازر، ٦ ـ عزيزة ابو شرخ، ٧ ـ يحيى الكيشاوي، ٨ ـ ابراهيم سواركة، ٩ ـ جانيت ضبيط، ١٠ ـ اسكندر ضبيط، ١١ ـ عطوان زبيدة، ١٢ ـ موسى ابو غزالة، ١٣ ـ عبد العيساوي، ١٤ ـ يوسف طرزي، ١٥ ـ بنيامين شولتز، ١٦ ـ صليبا طنوس.

● مجلس عمال طبريا ●

١ ـ أمين عساقلة، ٢ ـ شفيق جهشان، ٣ ـ حسين طوافرة، ٤ ـ سليمان دغش، ٥ ـ فريد غانم، ٦ ـ حسنية ابو نمر.

وتختتم القائمة: ١٨ ـ سمير طنوس، ١٩ ـ جمال بدر، ٢٠ ـ سهيل قرواني، ٢١ ـ سليمان جابر.

● مجلس «نعمات» طبريا ●

١ ـ فاتن جهشان ازريق، ٢ ـ حسنية ابو نمر، ٣ ـ هيام داوود، ٤ ـ غادة قرواني، ٥ ـ آمال جهشان.

مرشحو «الجبهة» لانتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمات»

● مؤتمر الهستدروت ●

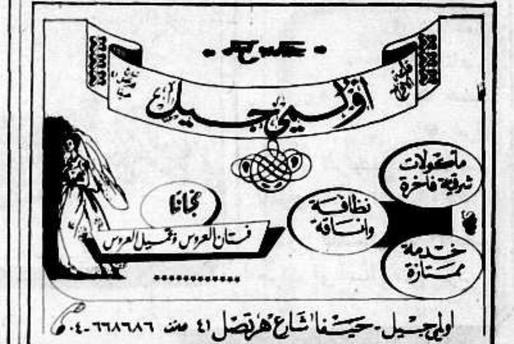
١) بنيامين غونين، ٢) سليم القاسم، ٣) جمال موسى، ٤) تمار غوجانسكي، ٥) تشارلي بيطون، ٦) غازي شبيطة، ٧) داليد (ساشا) حينين، ٨) مروان دويري، ٩) ابراهام لفنبراون، ١٠) محمد علي طه، ١١) سميرة خوري، ١٢) نيسان براخا، ١٣) سهيل ذياب، ١٤) سلفاتور كوهين، ١٥) موطي ايش بنير، ١٦) علي حسن جابرين، ١٧) يافه غبيش، ١٨) ابراهيم مالك، ١٩) مصطفى أبو ريا، ٢٠) احمد ابو شنب، ٢١) منشه خليفة، ٢٢) نايف سليم سويد، ٢٣) آسي أرما، ٢٤) احمد الحاج، ٢٥) جمال معدي، ٢٦) شالوم شمونيل، ٢٧) عبد القادر حاج يحيى، ٢٨) يوخيفد غوزين، ٢٩) نجيب الناشف، ٣٠) نواف محمد حجازي، ٣١) نجيبة غطاس، ٣٢) أحمد حمدي، ٣٣) تسيبورا طوبي، ٣٤) محمد محمود محاميد، ٣٥) موشيه غبزه، ٣٦) موشيه زيسر، ٣٧) علي حريكة، ٣٨) ابراهيم عبد الهادي، ٣٩) شلومو بن يونا، ٤٠) محمد نفاع، ٤١) رياض خوري، ٤٢) ابراهيم قصاب، ٤٣) عمر سعدي، ٤٤) هالة حزان، ٤٥) مردخاي فرويند، ٤٦) سعيد بدر، ٤٧) يهودا إدري، ٤٨) عبد الرحيم خطيب، ٤٩) سليمان دغش، ٥٠) شالوم موشينسكي، ٥١) نايف زبادنة، ٥٢) احمد سعد، ٥٣) عمر محمدية، ٥٤) اليعزر فايلر، ٥٥) محمد علي خليل، ٥٦) كالمان التمان، ٥٧) صالح بشناق، ٥٨) نبيهة مرقس، ٥٩) حسين ابو الخوف، ٦٠) مردخاي قصاب، ٦١) د. حسن متاني، ٦٢) رياض ابو شنب، ٦٣) دوبي بنفوغليش، ٦٤) سيلفيا ليفنهوف، ٦٥) اوديت نمر، ٦٦) احمد خطيب، ٦٧) عوفاديا حنة، ٦٨) سامي سرحان، ٦٩) ملاك ابو صالح، ٧٠) يعقوب يعقوب، ٧١) جبرائيل بشارة، ٧٢) حسين العبرة، ٧٣) بثينة ابو راس، ٧٤ اهرون بيسط، ٧٥) راجي النجمي، ٧٦) سلمان ناطور، ٧٧) سامي لزمي، ٧٨) محمد حداد، ٧٩) عرسان حبيب الله، ٨٠) رفيق نصرة، ٨١) شولا حينين، ٨٢) محمد بيومي، ٨٣) يهوديت سولدار، ٨٤) دخيل حامد، ٨٥) احمد حسن، ٨٦) ايدا طندلر، ٨٧) ربيع ابيض، ٨٨) نمر نجار، ٨٩) نادر لوباني، ٩٠) موشيه أفلباوم، ٩١) سعيد عثاملة، ٩٢) بطرس سمعان، ٩٣) محمود كريم، ٩٤) يحيئيل غميت، ٩٥) موسى صغير، ٩٦) نهاد جرامنة، ٩٧) بنيامين شنيتسر، ٩٨) نايف حجو، ٩٩) يونيل طندلر، ١٠٠) كمال حاج.

وتختتم القائمة: ١) عفيف كيال، ٢) حافا لفنبراون، ٣) يوسف كناعنة، ٤) ابراهام زيلغ، ٥) غسان حبيب، ٦) حسن محمود، ٧) فضل نعامنة، ٨) يوسف مرعي، ٩) ابراهام نويمان، ١٠) سميح القاسم، ١١) احمد يحيى، ١٢) تسيلا عيرام، ١٣) منعم جرجورة، ١٤) خليل حمودي، ١٥) عبد الحميد ابو عيطة، ١٦) رمزي خوري، ١٧) طارق عبد الحي، ١٨) ابراهام ميلاميد، ١٩) سميرة دراوشة، ٢٠) صالح عبد القادر، ٢١) علي عاشور، ٢٢) يورام غوجانسكي، ٢٣) سالم جبران، ٢٤) احمد ابو ليل، ٢٥) محمد مناع، ٢٦) نمر مرقس، ٢٧) جورج طوبي، ٢٨) رامز جرايسي، ٢٩) يوسف سرور، ٣٠) فيليتسيا لانغر، ٣١) محمد عبري نصار، ٣٢) صليبا خميس، ٣٣) وليد الحاج، ٣٤) دافيد (اعوزي) بورشطاين، ٣٥) جمال طربيه، ٣٦) رجا خطيب، ٣٧) وولف ابرليخ، ٣٨) عبد اللطيف حبيب، ٣٩) زاهي كركبي، ٤٠) عباس حجازي، ٤١) اميل توما، ٤٢) الياس قسيس، ٤٣) يهوشواع ابرغا، ٤٤) هاشم محاميد، ٤٥) توفيق زياد، ٤٦) روت لوبيتش، ٤٧) اميل حبيبي، ٤٨) توفيق طوبي، ٤٩) ماير فلنر.

● مؤتمر نعمات ●

١) يافه غبيش، ٢) سميرة خوري، ٣) يوخيفد غوزين، ٤) نجيبة غطاس، ٥) تسيبورا شاروني ـ طوبي، ٦) أمينة محاميد، ٧) تمار غوجانسكي، ٨) دلال فرسون، ٩) ايدا طندلر، ١٠) بهيرة علاء الدين، ١١) بات ـ شيفع ألكفتس، ١٢) ايرينا ليفنهوف، ١٣) نبيهة مرقس، ١٤) شولا حينين، ١٥) ميخال شخطر، ١٦) جميلة سعدي، ١٧) بنينا فايلر، ١٨) مها حزان، ١٩) روت ليفين، ٢٠) بثينة أبو راس، ٢١) يهوديت فلنر، ٢٢) أوديت نمر، ٢٣)مريم الغازي، ٢٤) وردة حبيب، ٢٥) جانيت الياس ـ حاج، ٢٦) فولا ماركوفيتش، ٢٧) فريدة ضبيط، ٢٨) يهوديت سولدار، ٢٩) فتحية صغير، ٣٠) ساره زيلغ، ٣١) نادية شاهين، ٣٢) راحيل بخر، ٣٣) ناهدة صليح، ٣٤) نهى حنا، ٣٥) لطفية صيداوي، ٣٦) ليا خشيبون، ٣٧) راحيل ديغا، ٣٨) ملاك ابو صالح، ٣٩) حافا لفنبراون، ٤٠) نايفة نفاع، ٤١) طليلة الغازي، ٤٢) آمال بدر، ٤٣) سوفيا ليفي، ٤٤) حنة عوفاديا، ٤٥) تغريد شبيطة، ٤٦) نحما بارنير، ٤٧) زينة زعبي، ٤٨) رينا برزلاي، ٤٩) هالة حزان، ٥٠) رابحة شعبان.

وتختتم القائمة: ١) تسيلا كوليكوف، ٢) صبحة بشناق، ٣) لينة بكشطاين، ٤) استر سفيليا، ٥) بنينا ألتمان، ٦) طوفا هوفرمان، ٧) سلمى عاشور، ٨) طوسكا ليرخت، ٩) سهام داوود، ١٠) لينة ابرليخ، ١١) سلوى سروجي، ١٢) سونيا لوباتا، ١٣) فيوليت بندش، ١٤) عواطف برغوت، ١٥) مالكا ليبرخ، ١٦) أولغا طوبي، ١٧) فيليتسيا لانغر، ١٨) نجلاء ابو راس، ١٩) تسيلا عيرام، ٢٠) روت لوبيتش.



الجبهة تقدم قائمتي مرشحيها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المصالح المشتركة لجماهير الشعبين في البلاد. وقال ان «الجبهة» تكافح من اجل العمل والخبز والسلام العادل والمساواة. وهذه الامور جميعاً هي في صلب المصلحة المشتركة للعمال اليهود والعرب.

كذلك قدمت «الجبهة» قائمة مرشحاتها لمؤتمر «نعمات». وقدمت القائمة النقابيتان يافه غبيش ويهوديت دنكونة.

وتضم قائمة «الجبهة» لمؤتمر «نعمات» (٢٨٢١) مرشحة. ووكيلاتها هن أوديت نمر ويافه غبيش ويهوديت دنكونة (إقرأ على الصفحة الثانية أسماء المرشحات الخمسين الاوائل وأسماء المرشحات العشرين اللواتي يختتمن القائمة).

أما قائمة «الجبهة» لمؤتمر الهستدروت فتضم (٥٦٦) مرشحاً ومرشحة (ننشر على الصفحة الثانية أسماء المرشحين المئة الاوائل وعدداً من أسماء مختتمي القائمة).

هذا وجرى، امس، تقديم قائمتي المعراخ والليكود وغيرهما. ويقف على رأس القائمة الاولى سكرتير عام الهستدروت الحالي، يسرائيل كيسار. أما القائمة الثانية فيقف على رأسها النائب يعقوب شماي.

وتقدمت عدة قوائم صغيرة بأسماء مرشحيها، من بينها قائمة «المتكديت» الاستسلامية برئاسة نوري العقبي ويعقوب أرنون، في المكان الثاني.

اعتقال شبان من حوسان وبتير المحتلتين

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، يوم الجمعة (٤/١٩)، باعتقال صابر عبد الهادي وطارق حسني ومحمد ابراهيم جادالله من قرية حوسان، غربي بيت لحم، ورائد محمد معمر من قرية بتير. ولم تعرف اسباب الاعتقال بعد.

قرار اغلاق «الهوسبيس»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أخرى وعلى الرغم من أن المرضى يسددون حوالي (٥٠٪) من ميزانيته التي هبطت من مليون و(٢٧٣) ألف دولار السنة ١٩٨٣ الى (٩٩٠) الف دولار السنة ١٩٨٤، فان المستشفى يوسع خدماته للجمهور. فقد ازداد عدد المرضى الذين استقبلتهم عيادة المستشفى من (١٦،٨٧٣) السنة ١٩٨٣ الى (٢١،٥٠٠) السنة ١٩٨٤. وارتفع عدد الولادات من (١٥٦٥) السنة ١٩٨٣ الى (٢٠٣٤) السنة ١٩٨٤. كما ارتفع عدد الذين دخلوا المستشفى من (٣،٧٩١) الى (٦،٠٤٨) وازداد عدد العمليات التي أجريت من (١٣٥٣) الى (١٨٠٨). وهذا يؤكد ان احتياج الجمهور العربي في القدس القديمة وضواحيها هو شديد واغلاق المستشفى سينزل ضربة بآلاف المرضى المحتاجين الذين لن يجدوا أي مكان يتوجهون اليه.

وقال طوبي أن كل من ينظر للأمور بشكل جدي لا يمكنه الا أن يرى ان قرار الاغلاق له أيضا اعتباراته السياسية فهو تحية سياسة الضم التي تستهدف أيضاً تصفية المؤسسات والهيئات العربية في القدس الشرقية. واقترح على اللجنة أن تقر توصيات تدعو الى استمرار عمل المستشفى.

وتكلم محمد وتد (مبام) معترضاً على قرار الاغلاق واقترح أن يعطي الوزير ادارة المستشفى مهلة لمدة سنة تعمل بمساعدة أصدقاء المستشفى من أجل رفع مستواه والى زيادة المخصصات الحكومية لمستشفى «الهوسبيس». وقالت رئيسة اللجنة، أورا نمير، أن المستوى الطبي المتدني للمستشفى يدعو دولة اسرائيل الى اغلاقه. وأضافت مع ذلك فأنه يجب اعتبار الناحية السياسية في الأمر واقترحت أن يصبح المستشفى عبارة عن عيادة مستقلة بادارة عربية.

وفي رده لم يغير الوزير من موقفه. وستناقش اللجنة في جلسة قادمة الاقتراحات المختلفة لتلخيص هذا النقاش.

وجاء بحث هذا الموضوع في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بناء على مبادرة عضو الكنيست توفيق طوبي الذي كان قدم اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست وكان قد أحيل في حينه الى هذه اللجنة.

ومن جهة أخرى، أصدرت لجنة «التضامن مع جامعة بير زيت» أمس (الاثنين)، بياناً صحفياً إثر زيارة وفد عنها الى المستشفى عرضت فيه الأوضاع التي يعيشها المستشفى واستنكرت ادعاءات وزارة الصحة لاغلاق المستشفى وخاصة الادعاء حول «المستوى الطبي المتخفض» وأكدت أن هذا ما هو الا لتغطية الأسباب السياسية الرامية الى حرمان المواطنين الفلسطينيين من قاعدتهم الطبية والحضارية المستقلة.

واختتمت اللجنة بيانها بالقول: «ان هذا التلاعب بحياة الانسان يتناقض والمفاهيم الأساسية للانسانية ويدور في فلك سياسة الاحتلال. ولذلك نطالب وزير الصحة بالغاء قرار الاغلاق وبرفع مستوى المستشفى الطبي بواسطة تخصيص مصادر مالية مناسبة او اتاحة الفرصة أمام المواطنين الفلسطينيين لادارة المستشفى بأنفسهم».

ابو اياد: قادة «فتح» جاهزون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكية تدعو م. ت. ف. الى قبول قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨) والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود مقابل ان توافق اسرائيل، فيما بعد، على إجراء مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني يضم ممثلين عن م. ت. ف.، شرط ان يكون التفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني مرحلة اولى نحو التفاوض المباشر مع اسرائيل.

واضاف ابو اياد ان ميرفي هدد منظمة التحرير بأنه اذا رفضت هذه المقترحات فانه سيجري اختيار شخصيات فلسطينية لا تمثل م. ت. ف للمشاركة في وفد التفاوض الاردني بحيث تكون «م. ت. ف. غير ممثلة».

وعقب ابو اياد على هذا التهديد بقوله: «مقترحات ميرفي هذه تبلغ حد الوقاحة وتضاف الى سلسلة الاعمال الوقحة السابقة الامريكية».

وأنذر ابو اياد كل الفلسطينيين الذين لا يمثلون م. ت. ف. بأن عليهم ان «يشيحوا بوجوههم عن امريكا واسرائيل. وإلا ستجري معاملتهم (من قبل م. ت. ف.) على انهم خونة.»

وتحدث عن اتفاق عمان فقال: «يجب الا يفسر بأنه قبول (م. ت. ف.) بقرار ٢٤٢ أو بمبدأ المفاوضات المباشرة مع إسرائيل أو بخطة ريغن».

وأكد أبو اياد ان م. ت. ف. يجب ان تكون ممثلة في أية مفاوضات سلمية مع اسرائيل ويجب ان تعترف بها جميع الاطراف المشاركة في المفاوضات، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأضاف: «إننا لن نساوم الولايات المتحدة على مبدأ تمثيل م. ت. ف.»

وكشف، ايضا، ان اتفاق عمان حول التفاوض مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة «جرى التوصل اليه تحت ضغط شخصيات فلسطينية (ليست ممثلة في م. ت. ف. ـ هل قادة «المتكديت» العرب منهم. ـ المحرر) وعدد من الانظمة العربية.»

وأعلن: «هناك مقاومة كبيرة للاتفاق (بين م. ت. ف ـ الاردن) داخل «فتح». ونحن، قادة «فتح»، جاهزون للجلوس مع التحالف الدمقراطي وبحث امكان الغاء هذا الاتفاق».

وقال ابو اياد: «حتى اصدقاءنا السوفييت لديهم تحفظاتهم الخاصة من الاتفاق (اتفاق عمان ـ المحرر)».

وأكد ان منظمة التحرير الفلسطينية «لن تتجاوز، ابداً، مبدأ تحقيق الدولة المستقلة. اولاً. بعدها سنعمل على ربط هذه الدولة مع الاردن في اتحاد فيدرالي».

هذا وبدأ ابو اياد، امس، جولة في عدد من الدول الاشتراكية لا تشمل الاتحاد السوفييتي.

■■ تصريحات عرفات

كذلك اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث نشرته صحيفة «لوكوتي ديان دي باري» امس، ان منظمة التحرير ترفض ابعادها عن اية مفاوضات محتملة للسلام. واضاف ان لقاء امريكيا ـ اردنياً ـ فلسطينياً لن يكون مقبولاً الا اذا وافقت الولايات المتحدة على اعتبار م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان هدف المنظمة لا يزال اقامة الدولة المستقلة وعقد مؤتمر دولي لتسوية الازمة تسوية شاملة.

ونشرت وكالة الانباء القطرية، امس، تصريحاً لنايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، جاء فيه ان «الدمقراطية» أجرت حوارات مكثفة مع عدد من كوادر «فتح» وفصائل الثورة الفلسطينية الاخرى بهدف انجاز وثيقة تضم تواقيع اعضاء من المجلس الوطني تؤكد ان اتفاق عمان لا يلزم المؤسسات الشرعية الفلسطينية.

وقال حواتمة ان هذه الخطوات ستتكلل بعقد لقاء وطني شامل يحرر المنظمة مما اسماه «اية التزامات وقع عليها ياسر عرفات».

قرار نهائي باغلاق مصنع «آتا» اذا لم يتقدم اليه مشتر حتى الـ ١٥ من أيار

● كتلة «الجبهة» في مجلس عمال حيفا تدعو الى مظاهرة لجميع العمال في حيفا ●

●حيفا ـ من سميح صباغ ـ قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا اليعزر بار، صباح أمس (الاثنين)، تحديد يوم (١٥) أيار المقبل موعداً نهائياً لاغلاق مجمع «آتا» للنسيج، اذا لم يتقدم مشتر للمجمع حتى ذلك الحين. كما أصدر أمراً بالغاء صلاحيات الحارس القضائي والمدير المؤقت وبفصل جميع العاملين في المصنع ابتداء من ذلك التاريخ.

وعقب رئيس لجنة العمال في المصنع بنحاس جروب على القرار قائلا: لا يصح أن يكون ذلك حلا نهائيا للمصنع في الوقت الذي قدم فيه العاملون تضحيات غالية من اجل استمرار تشغيله. واذا كان ذلك هو الحل فالويل لنا وللدولة.

وفي حديث لمراسل الاذاعة مع مدير المصنع اليعزر بيلغ أكد بيلغ بان «خطة الشفاء» التي وضعت أمامه لشهرين قد أثمرت، تحدثت تغيرات في كمية القوة البشرية العاملة وبجاعة العمل وتقليل الخسائر. هذا الأمر الذي يحد ذاته يدعو الى عدم اغلاق المصنع.

هذا، وكان حضر الى المصنع، صباح امس، القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين معبراً عن تضامنه مع آلاف العمال الذين يعتصرهم الغضب والألم على القرار القاضي باغلاق المصنع. ومن هناك توجه، على الفور، الى جميع الكتل في الهستدروت لحثها على العمل لعدم اغلاق المصنع.

وتوجهت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال حيفا، أمس، ودعته الى تجنيد جميع العاملين في حيفا الى التظاهر احتجاجا على القرار المذكور.

ورفع، أمس، النائب الجبهوي ماير فلنر صوت العمال في «آتا» من على منصة الكنيست مهاجماً سياسة الحكومة التي دعمت مجموعة «ابزنبرغ» فأغدقت عليهم من أموال الدولة ليقيموا مصانعهم الخاصة. وقال: ان ذلك سرقة واجرام، ولو صرفت هذه الأموال على مصنع «آتا» لأعطت الامكانية في عدم اغلاقه.

وأضاف فلنر: ان مصنع «آتا» هو الرمز لما يحدث للاقتصاد الاسرائيلي من حيث المس باستقلالية الأطر الاقتصادية والمصانع، وأوضح أنه في نية الحكومة اغلاق المصنع، لكنها تقوم بتأجيل ذلك، كما تؤجل جميع الضربات والمصائب الأخرى، الى ما بعد انتخابات الهستدروت.

تصريحات المسؤولين الامريكيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة!!) لكنه أكد، مناقضاً نفسه بنفسه، أن الولايات المتحدة تعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● حسين: «يس سير» ●

وأفاد مراسل «عل همشمار» (أمس، ٤/٢٢) بأن الملك حسين أبلغ ريتشارد ميرفي، المبعوث الأمريكي للمنطقة، خلال اجتماعهما في الأردن مؤخراً، بأنه «في نهاية الأمر ستكون مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وأضاف المراسل نفسه أن ميرفي اهتم بمعرفة مدى تأثير سياسة الأردن الجديدة في الضفة الغربية. وقال (المراسل) أن الحكومة الأردنية الجديدة تعد مشروعاً اقتصادياً جديداً، برئاسة «وزير شؤون الأرض المحتلة» طاهر المصري وبتشجيع أمريكي («تحسين شروط الحياة»)، في الضفة الغربية.

● شاحل عن دور مصر ●

وأعلن وزير الطاقة، موشه شاحل، أمس الأول، («يديعوت أحرونوت»، ٤/٢٢) أنه «يعتقد» بأنه سيجري قريباً لقاء بين ممثلين اسرائيليين وبين الملك حسين، بمشاركة فلسطينيين «أصحاء» ليسوا أعضاء في م.ت.ف. وأكد أن لقاء مع الملك حسين سيكون ممكناً فقط بعد تحسين «السلام» بين اسرائيل وبين مصر. وهذا التصريح يدل، عملياً، على مدى خطورة الخطوات العملية والاعلامية التي يقوم بها نظام حسني مبارك تجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

● فشل مهمة ميرفي ●

وفيما يتعلق بمهمة ميرفي (الذي يزور دمشق حالياً ـ اقرأ خبراً منفرداً) نشرت مجلة «نيوزويك»، في عددها الأخير، أن هذه المهمة فشلت على ضوء رفض م.ت.ف. واسرائيل (من الجهة الثانية) لاقتراحات الملك حسين والاقتراحات الامريكية بخصوص التفاوض مع الولايات المتحدة واسرائيل.

● بيرس يعد العدة ●

وصرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس، بأن على رأس سلم الأفضليات بالنسبة له أن يقود الأحزاب الكبيرة الى مفاوضات مع الأردن وفلسطينيين. وقال انه اذا اختلف المعراخ والليكود، مستقبلاً، على مضمون المفاوضات مع الأردن فلن يكون مفر من فض الشراكة بينهما في الحكومة.

ولم يترك بيرس أي مجال للتأويل في تصريحاته حين أكد أنه يمكن «حل» القضية الفلسطينية فيما لا يوجد حل لمشكلة م.ت.ف. ـ على حد تعبيره.

«التحرك» أمريكي ونحو عدوان آخر!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اسرائيل، مصلحة الاتفاق الاستراتيجي بينهم وبين حكام واشنطن الذين لا يذوبون حباً باسرائيل، لعيون زرقاء أو شعور سمراء فيها، بل «يسمنونها» لكي تؤدي لهم خدمات عدوانية على حساب حياة شبيبتها ولقمة عيش عمالها وموظفيها.

ولذلك فان هذا الاصرار، على استمرار التورط في لبنان، يحمل في طياته أخطاراً شديدة على شعب اسرائيل نفسه وعلى شعوب منطقتنا كافة. انه تهديد مستمر بتفجير الاوضاع في كل لحظة في منطقتنا.

هذا هو، اذن، اتجاه نوايا وحسابات المعتدين الامريكيين وعجلهم الاسرائيلي «المُسمن». وهو نقيض تماماً لمختلف الاوهام التي أشيعت عن امكانية أي «تحرك» أمريكي ـ في الاوضاع الراهنة ـ «نحو السلام»: لا فيما يختص بالقضية اللبنانية ولا فيما يختص بالقضية الفلسطينية.

هذا هو التقويم العلمي والموضوعي الصحيح والذي لا يمكن ان تغيره أية نوايا حسنة وأية مرونة من قبل أصحاب القضية العادلة. واسراع مبارك، الان، الى الترحيب بقرار حكومة بيرس ـ مدعياً أنه قرار بالانسحاب التام ـ لا يعود الى أية سذاجة سياسية. بل هو تعبير عن تواطؤ الانظمة الرجعية العربية مع الامبريالية الامريكية في مخططاتها العدوانية الخطيرة. فهذا الترحيب، مثله مثل اصرار الملك حسين على ترويج الاوهام حول امكانية التوصل الى «حلول امريكية»، مقصود به، بالضبط، تخدير القوى المدعوة الى احباط هذه المخططات وتفرقة صفوفها وصرف انظارها عن الاخطار الواقعية حتى يتسنى للمعتدين، الامريكيين والاسرائيليين، تنفيذ مخططاتهم العدوانية القديمة والجديدة.

ان الطبيعة العدوانية للامبريالية ولحلفائها حكام اسرائيل هي أمر موضوعي لا ينفع فيه سوى التصدي له بأوسع وحدة صف من قبل كافة القوى الوطنية المعادية للامبريالية والعدوان. وهي، في عالمنا وفي شرقنا، قوى جبارة وقادرة (كما أثبتت دائماً في ساعة الامتحان) على فرض التراجع على المعتدين.

ونود ان نرى، في تصريحات العديد من القادة الفلسطينيين مؤخراً وفي التململ الواضح في اسرائيل، اشارة الى قرب ان يتخلص شعبانا من آفة تلك الاوهام الامريكية وان يتجاوز الشعب العربي الفلسطيني، وقيادته م.ت.ف، شرك «اتفاق عمان» بعد أن ثبت أنه ليس بديلاً ومخرجاً بل هاوية.

قائمة الجبهة المظفرة لمجلس عمال الناصرة ونعمات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بوفد جبهوي كبير وبثقة وتفاؤل عاليين قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وعين ماهل، امس الاثنين، قائمتي مرشحيها لمجلس عمال الناصرة ومجلس النساء العاملات (نعمات).

واتضح من تقديم القوائم ان قائمة الجبهة تخوض المعركة وسط محاولات سلطوية هستيرية لتشتيت اصوات الناخبين بهدف منع الجبهة من تحقيق النصر المحتوم وانقاذ الادارة المعراخية من السقوط المحتوم. اذ ان المعراخ نزل بقائمتين رسميتين العمل ومبام (وقوائم مرتبطة بالعلن والخفاء)، تحالفه في هدفه قائمة «المتكديت» المعروفة بحقدها وعدائها لكل ما هو جبهوي وتقدمي.

ومقابل تلك القوائم بدت قائمة الجبهة، بتركيبتها الطبقية المبدئية المخلصة، صرحا شامخا جذوره تضرب عميقا في الارض العمالية الثابتة.

ويرئس قائمة الجبهة لمجلس العمل النقابي سهيل دياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس العمال، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة. وتضم القائمة ٤٣ مرشحا، بينهم النقابيون والعمال والشغيلة من مختلف الحرف والمجالات - الحدادون والنجارون وعمال البناء والمعلمون والمربون والاطباء والمهندسون وقادة مختلف التنظيمات الجماهيرية والشعبية.

وترئس قائمة نعمات المربية عفاف عبد الخالق ملحم.

وننشر فيما يلي القائمتين كاملتين



مجلس العمال:

١ - النقابي سهيل دياب، سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة ٢ - العامل مصباح زياد، عضو مكتب جبهة الناصرة ٣ - الباحث النفسي، مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة مدير مركز الخدمات النفسية البلدي ٤ - احمد واكد، حداد ٥ - فيصل طه، معلم ٦ - مشيل ديراوي، حداد ٧ - غسان حبيب الله، نجار ٨ - سعيد عابد، عضو لجنة التجار والحرفيين في جبهة الناصرة الدمقراطية ٩ - فوزي ابو ليل، عامل بناء ١٠ - جورج غريب، نجار ١١ - عفاف عبدالخالق - ملحم، معلمة ١٢ - عطاالله طنوس، موظف ١٣ - راجي منصور، عضو نقابة المعلمين فرع الناصرة ١٤ - سامي مسمار، عامل فخار ١٥ - دخيل حامد، سكرتير نقابة مستخدمي بلدية الناصرة ١٦ - سامي قندلفت، حداد ١٧ - سعد عبده، سائق باص ١٨ - معين شمشوم، مرشد رياضي ١٩ - محمد خليل سليمان عودةالله، حداد ٢٠ - توفيق عواد، حداد ٢١ - كمال ابو احمد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة ٢٢ - نظير مجلي، صحفي ٢٣ - خليل ابو اسعد، ميكانيكي ٢٤ - ريمون منسى، طبيب ٢٥ - عبدالله سنيق، سائق ٢٦ - نواف خطيب، دهان ٢٧ - فرج ابو العسل، حداد ٢٨ - سهيل فاهوم، معلم ٢٩ - يوسف خطيب، نجار ٣٠ - ابراهيم حواري، عامل خياطة ٣١ - اوديت نمر، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة ٣٢ - اسماعيل محروم، حداد ٣٣ - البير عاقلة، عامل بناء ٣٤ - فتحي ابو ليل، عامل ٣٥ - طارق قبطي، معلم ٣٦ - عبدالرحمن سليمان، عضو نقابة مستخدمي البلدية ٣٧ - وليد الحاج، سكرتير الجبهة الناصرة الدمقراطية ٣٨ - رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ٣٩ - احمد ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي ٤٠ - سالم جبران، شاعر وصحفي ٤١ - النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ٤٢ - النقابي سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

مجلس نعمات:

١ - عفاف عبدالخالق ملحم، معلمة ٢ - اوديت نمر، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة ٣ - نائلة جبران، معلمة ٤ - غادة زعبي، صيدلية ٥ - نائلة زياد، مديرة حضانة الصداقة ٦ - ابتهاج مجلي، موظفة ٧ - كلير عمران، معلمة ٨ - عفاف مصطفى علي، ربة بيت (من عين ماهل) ٩ - مها مزاوي، معلمة ١٠ - امال ابو نايه، معلمة ١١ - فتحية سليمان، ربة بيت ١٢ - ضيا حبيب الله، ربة بيت (عين ماهل) ١٣ - باسمة عواد، ربة بيت ١٤ - ردينة جرايسي، مديرة قسم في دائرة الشؤون الاجتماعية ١٥ - امية فاهوم، موظفة ١٦ - نعمات شحادة، معلمة ١٧ - لطفية حبيب الله، مرشدة في بستان اطفال (عين ماهل) ١٨ - مها عاقلة، ربة بيت ١٩ - مريم اسماعيل، ربة بيت ٢٠ - مها عبود، معلمة في مدرسة الصم والبكم ٢١ - سناء كريم، موظفة ٢٢ - ميسر طنوس، عاملة ٢٣ - امال ابو حريري، موظفة ٢٤ - لطفية شومر، عاملة خياطة ٢٥ - آمنة ابو احمد، عاملة ٢٦ - نادية جبران، ممرضة ٢٧ - خولة واكد، ربة بيت ٢٨ - سهيلة نمر، عاملة ٢٩ - رابحة نعرة، موظفة ٣٠ - نهاد شمشوم، مدربة فرق فنية ومعلمة ٣١ - سنبلة رزق، موظفة ٣٢ - سونيا عودة، معلمة ٣٣ - انعام بلال، مرشدة حضانة ٣٤ - فخرية ابو اسعد، ربة بيت ٣٥ - عواطف برغوث، عضو مركز نقابة الممرضات ٣٦ - شبحة حبيب الله، ربة بيت (عين ماهل) ٣٧ - سلوى سروجي، ربة بيت ٣٨ - عليا حامد، موظفة ٣٩ - جورجيت بشارة، ربة بيت ٤٠ - فهيمة الشيخ سليمان، ربة بيت ٤١ - مها الحاج، موظفة ٤٢ - سميرة دراوشة، معلمة ٤٣ - سميرة خوري رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

هذا وكان مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية قد أقر القائمتين في اجتماعه مساء السبت الماضي.

وترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، جوني جهشان، فافتتحه بكلمة حول سير المعركة الانتخابية وتجند الاجهزة من مختلف المناطق والاحياء من اجل تحقيق النصر وايصال الجبهة الى ادارة مجلس العمال ومجلس نعمات.

ثم القى سهيل دياب تقريراً عن سير المعركة واساليب الاجهزة السلطوية الدنيئة لمجابهة الجبهة وعرقلة تقدمها نحو الانتصار.

وقال ان القوائم الاخرى المرتبطة بهذا الشكل او ذاك، باجهزة السلطة لا تقدر على العمل باسلوب مواجهة الناس.

فهم لا يحترمون الناس ولا يقدمون لهم تقارير عن اعمالهم في الحقبة الماضية ولا يوجد اصلا، عمل ليقدموا عنه التقارير. ولذلك يلجأون الان، الى الاساليب الشينبيتية القديمة والمفضوحة مثل التحريض الطائفي والعائلي والتهديدات والضغوط بقطع الارزاق. وقال: «انهم يعيشون ازمة حقيقية لانهم يعرفون ان الامكانيات الجماهيرية ناضجة جدا لتحقيق تغيير جذري واسقاط الادارة المعراخية عن مجلس عمال الناصرة واستبدالها بادارة جبهوية مخلصة لقضايا العمال وحقوقهم، ادارة ميدانية للدفاع عنهم».

وقدم سهيل دياب تقريراً عن عمل كتلة «الجبهة» خلال السنوات الاربع، فكشف ان الكتلة عالجت، بنجاح، (٤٧٠) قضية عمالية ونجحت، بعملها وجهدها المباشرين، في ارجاع جميع العمال العرب الذين فصلوا من مصانع «دودج» و«كيتان» و«تكستيل» الى العمل. كما قادت نضال العمال العاطلين عن العمل الذين اضطروا الى العمل في الاحراش. ونجح هذا النضال في فرض ارادة العمال واحترام مطالبهم. ونظمت مظاهرتين ضد البطالة والغلاء، وأثارت قضايا التصنيع والاسكان والثقافة، دائما، في مجلس العمال وكذلك اثارت قضايا عمال المناطق المحتلة وقضية مستشفيات الناصرة الاهلية. واكد ان مجلس العمال لم يعقد جلسة له الا وكانت بمبادرة الجبهة. واكد: «نحن قادرون على تقديم خدمات اكبر بكثير للعاملين اذا كنا في ادارة مجلس العمال. وقد آن الاوان لان يحصل عمال الناصرة على هذا الحق بأن تكون الادارة الجبهوية مخلصة معبرة عن ارادتهم وقضاياهم». ثم عرض قائمة مرشحي الجبهة كما وضعها مكتب الجبهة فاقرت بالاجماع.

مخطط لرفع اسعار السفر الشعبي ٣،٥ مرة وخفض الاجور في القطاع العام بنسبة ١١٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تعد الحكومة لالغاء السوبسيديا، كليا، عن السفر الشعبي التي تبلغ (٢٧٠) مليون دولار سنويا، مما يعني رفع اسعار السفر الشعبي ب (٣) مرات ونصف المرة عما هي عليه الآن.

وتأتي هذه الاجراءات في إطار «اتفاقية قومية» تطرحها الحكومة على الهستدروت بعد الانتخابات القريبة. وتهدف الى تقليص نصف مليار دولار اضافية الى التقليصات المقررة في مصاريف الحكومة. وذكرت صحيفة «معاريف» استناداً الى جهة مسؤولة في وزارة المالية، ان الحكومة عازمة على تنفيذ الاجراءات من جانب واحد حتى لو رفضت الهستدروت قبول اقتراح الاتفاقية القومية.

وفي إطار هذه الخطة تنوي الحكومة الغاء صناديق الاستكمال والتقاعد المختلفة التي تقدم خدماتها الى حوالي (٦٠٠) الف اجير، وتحويل الرسوم، التي يدفعها صاحب العمل الى هذه الصناديق، الى الاجر قبل الخصم ومن ثم حساب الضريبة. مما يعني فرض ضريبة على هذه المبالغ.

ومن الاجراءات الاخرى رفع رسوم ايجار الشقق التابعة للشركتين الحكوميتين، «عميدار» و«عميغور» التي يسكنها حوالي مليون مواطن او تحويل الملكية الى السكان. وذلك بهدف امتصاص (١٠٠) مليون دولار خلال السنة المالية الجارية.

اما بخصوص القطاع العام فتنوي الحكومة اتباع نظام اسبوع العمل من خمسة ايام. وبذلك تقليص اجور العاملين في هذا القطاع بنسبة ١١٪.

على الماشي

الحكومة مشغولة فاعذروها

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

الحكومة «عذرها» معها، فهي ليست «فاضية» للصغائر من الامور كالصحة والمواصلات والرياضة، اذ ان همها يكفيها ويزيد عليها، لا بل توزع منه على اصدقائها في امريكا وافريقيا. فكيف تريدون توسيع الدولة والاراضي الواسعة بدون تقديم التضحيات، فاما ارض واسعة، واما ما تطالبون به من «كماليات» كالخبز والبطاطا..

الحكومة مشغولة بمسألة «طابا» وسوف «ترد» هذه المنطقة وسوف يبارك لنا بها الرئيس مبارك مدركا انها ليست ضرورية لاحتياجات مصر!

وفي قضية الجولان السورية تواصل حكومتنا عملية «ترويض» اسودها منذ السنة الاولى لاحتلالها - او تحريرها من السوريين - حسب المنطق الاسرائيلي، او قل منذ ان قررت الكنيست «الموقرة» ضم هذه المنطقة الى الدولة «الواحة». والكنيست عندنا هي الهيئة العليا التي تستطيع ان تبت في مستقبل اي جزء من العالم، ومن يدري! فلعلها تقرر في المستقبل ضم منطقة الجيزة مثلا او اسوان الى اسرائيل. فما على هذه المناطق الا ان تنضم وتعلن الولاء، وتبعد «المخربين» منها! او يهون عليكم ان تمتهن قرارات الكنيست ولا تنفذ!

وفي لبنان!

آه! اين كان هذا الوعد مخبأ. كان كل تفكيرنا عن لبنان انه بلد كأس وموال ورحلة، فما باله على حين غرة يتحول الى جهنم حمراء! وما لسكانه يتراصون ضدنا! او لم يكونوا مسلمين ومسيحيين وشيعة ودروزا!! ما الذي وحدهم رغم اليد الحديدية التي كادت تكسر لكثرة ما تلقت من ضربات!!

الحكومة مشغولة ولن تستطيع القيام بواجبها حتى لو أرادت، ولذا فنحن سنقوم به والحالة واحدة والكيس واحد، فهم ابناؤنا اولا واخيرا وواجب تكريمهم امانة في اعناقنا. قال لي احد المدعوين وهو ذو شأن: هذا دأبكم ايها الشيوعيون، تدخلون السياسة في كل شيء!

قلت له: ولماذا تحكمون علينا سلفا، اليست العجلة من الشيطان!

اذن لا تتعجل الامور!

واللجنة الثقافية في الجبهة نشيطة فعالة وهي التي بادرت لتنظيم هذا التكريم، حضرت اللوازم، اشترت الميداليات، او اشتراها لها جبهوي مخلص اصيل. الميكروفون احسن من «بلاش»، وقاعة الاخوان شقور المستأجرة واسعة، والمناسبة! وهل هناك اشرف من آذار الذي يجمع كل المناسبات العظيمة، من عيد المرأة الى عيد الام الى الربيع، الى الذكرى الوطنية الخالدة.

والجمهور هذه المرة يختلف باختلاف المناسبة. فقد ضم مديري مدارس ومعلمي الرياضة، والابطال الصغار. ابطال الركض الذين يستطيعون ان يكونوا ابطالا في مجالات اخرى. القاعة الرحبة على سعتها ضاقت، حتى لم يعد فيها متسع لا لواقف ولا لقاعد. ومهما قيل في «بيت الضيق الذي يسع مئة صديق» فان مئات الحاضرين لم يسعهم المكان... بدأ الاحتفال. واي احتفال يخلو من الكلمات!

- ايها الطلاب الاعزاء، لقد رفعتم اسم قريتكم عاليا، ولذا فلا نبالغ اذا قلنا انتم ابطال شعبنا!

«لكشني» ذو الشأن الذي جلس بجانبي قائلا!

«بلشنا بالسياسة»! أسكته «بلكشة» مقابلة.

- لقد تابعنا اخبار انتصاراتكم ورافقناها بكل لحظاتها، كنا نهتز انفعالا، وتسيل دموعنا عندما نلمحكم - في كل مشوار ركض - تتصدرون الطليعة. صوركم التقطناها بقلوبنا واحببتنا قبل ان نلتقطها بعدساتنا. وعدنا معكم من تلك المباريات نترقب الشاشة الصغيرة علها تمتع انظارنا بفوزكم الباهر. لكن التلفزيون اعتذر لان الفيلم احترق!! شتمنا التلفزيون، والقيمين عليه الذين يشنفون آذاننا بالخراب والتخريب والمخربين كل ليلة عشرات المرات، ويستكثرون علينا اذاعة خبر وصورة!

في اليوم التالي اشترينا كل الصحف بالاضافة الى صحيفتنا طبعا «وقلبناها» دون جدوى، «لا خبر لا علم لا حامض حلو لا شقة» لعنا الصحف ومراسليها وتعزينا «بالاتحاد».

«لكشني» ذو الشأن الجالس بجانبي هامسا: وماذا يكون هذا التجاهل من التلفزيون والصحف ان لم يكن سياسة!!

طلبت اليه ان يصغي...

- لقد اخذوا على سميح القاسم في سنوات الستين ان شعره يخلو من اللون العاطفي، من الشعور الذي هو صلب الشعر، وان طابع السياسة يطغى عليه! فكان رد سميح «اذا عبرت في شعري عن حبي واشتياقي ولوعتي، وتلهفت لزيارة الحبيبة فان عقبة تنتصب امامي: اوامر الحكم العسكري التي تفرض علي عدم التحرك فكيف تريدون مني ان اتجاوز هذه العقبة كي احمل الوردة لحبيبتي!»

- ماذا تقول في عدم وجود الساحات والملاعب والادوات والوسائل الرياضية، التي رغم انفها كنتم السابقين!

لن تقول شيئا وانما تدع لكم ان تقولوا!

وعندها «فزه» ذو الشأن الجالس بجانبي وصرخ باعلى صوته:

- سياسة!

وتتسرب من النوافذ نسمة باردة، وتتقد مصابيح الكهرباء كلها، وتنطلق السيارات من ساحة القاعة الرحبة المستأجرة، ومن كل سيارة تنبعث عبارات الاعجاب، وتلهج الالسنة بشكر اللجنة الثقافية في الجبهة على برنامجها الفني، ولا تنسى الحكومة المشغولة «بلقلقة طابقها» في لبنان وفي غير لبنان وتعذرها على عدم اهتمامها بالصغائر من الامور.

الاحتفال بموسم النبي صالح في مدينة الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - احتشدت جماهير غفيرة من المسلمين من الرملة واللد ويافا ومن الأراضي العربية المحتلة، يوم الجمعة (٨٥/٤/١٩)، قرب مقام النبي صالح في مدينة الرملة للاحتفال بموسم النبي صالح.

واشتركت في الاحتفال فرقة الأناشيد النبوية من الأراضي العربية المحتلة وحملة الاعلام الاسلامية وسرية كشافة الروم الارثوذكس من الرملة. وقد مرت هذه الفرق عبر شوارع الحي العربي والقسم الشرقي لمقبرة المسلمين الى أن وصلت مئذنة المسجد الأبيض، قرب مقام النبي صالح، حيث تليت آيات من القرآن الكريم وأناشيد نبوية.

وقبل عدة أيام من هذا الاحتفال التقليدي للمسلمين، قامت لجنة الأمناء في الرملة ببناء جدار من الأسمنت في القسم الشرقي من مقبرة المسلمين وأقامت سياجاً هزيلاً قرب مئذنة المسجد الأبيض ووضعت عدداً من الأقفال على باب هذه المئذنة التاريخية لتثبت عملية سرقة القسم الشرقي من أرض المقبرة الذي تم الاستيلاء عليه من قبل السلطات قبل سنتين تقريباً ولمنع المحتفلين من المرور عبر المقبرة الاسلامية المهملة قبورها منذ سنين طويلة. وقد كتبت على بوابة المقبرة الاسلامية شعارات عنصرية للزائر كهانا.

وفي الوقت الذي قامت الحكومة بتنحية المستشار للشؤون العربية، عور أريبه، في السنة الأخيرة قامت بلدية الرملة بتعيين رئيس لجنة الأمناء في الرملة مستشاراً للشؤون العربية لرئيس بلدية الرملة الأمر الذي أثار السخط والاشمئزاز لدى المواطنين العرب في الرملة. وقامت عدة وفود من المواطنين العرب بالاحتجاج على تعيين هذا المستشار لرئيس البلدية ويطالبون بتنحيته من هذا المنصب واعادة الأرض المسلوبة الى مقبرة المسلمين وترميم القبور وصيانة المقبرة وتنظيفها.

عدنان عبد الهادي، عضو لجنة عمال ام الفحم:

المطلب الاساس هو تحويل اللجنة الى مجلس عمال منتخب

● «الجبهة» هي العنوان والدليل والصوت الذي يدافع بامانة عن قضايا العمال ●

● اجرى المقابلة - مفيد صيداوي ●



عدنان عبد الهادي، ممثل «الجبهة» في لجنة عمال ام الفحم

● في الطريق الى ام الفحم تتشابك في مخيلتك شتى الافكار عن هذه البلدة المدينة حيث تتجمع نماذج لشاكل العرب الذين حافظوا على تراب الوطن محافظتهم على بؤبؤ العين... وام الفحم نموذج اخر... نموذج للصمود... للصبر المتواصل للتحدي البطولي لسياسة حكام اسرائيل منذ ايام الحكم العسكري البغيض واجبار الحاكم المستبد على لفظ كلمة «دخيلك» عندما حاول وزلمه الاعتداء على مظاهرة اول ايار ١٩٥٩.

ونبدأ من ام الفحم... من لجنة العمال ومندوب الجبهة في هذه اللجنة المعينة الرفيق عدنان عبد الهادي اب لعشرة اولاد (على زيادة) ومن مواليد العام ١٩٤١، وعامل دهان

■ متى انتخبت عضوا في لجنة العمال وكيف يستوي ذلك مع مطلبكم باقامة مجلس عمال منتخب ؟

● بدون شك، سيرى القارئ في ذلك، لاول وهلة، ربما تناقضا، ولكن قوة جبهتنا تفرض امورا لا يمكن للسلطة تجاهلها. ولكن - من جهة اخرى توجد في القضية محاولة ظالمة للخروج على المطلب الاساس وهو انتخاب مجلس عمال لاهالي ام الفحم، لعمال ام الفحم.

وكانت المطالبة بانتخاب مجلس عمال قائمة منذ سنوات الحكم العسكري ومنذ قبول العمال العرب في الهستدروت اوهنا يفتر ثغره عن ابتسامة ساخرة!!)

ولكن في سنة ١٩٨١ قررت قيادة الهستدروت المعراخية تعيين لجنة من خمسة عشرة عضوا ممثلين للكتل الهستدروتية حسب تمثيلها القطري وليس المحلي كما يجب ان يكون على الاقل في هذه الحالة. فاعطى للجبهة ممثل واحد، وللمعراخ ثمانية وللليكود اربعة ممثلين ولحزب الليبراليين المستقلين ممثلان. وهكذا نرى ان حق عمال ام الفحم الذين اعطوا الجبهة في انتخاب العام ١٩٨١ للهستدروت ما يقارب الـ ٦٠٪ من اصواتهم قد هُضم. ونحن منذ اليوم الاول قلنا رأينا وما زلنا نناضل داخل اللجنة وخارجها لتحويل هذه اللجنة الى مكسب... الى مجلس عمال منتخب.

■ كعضو في هذه اللجنة منذ تعيينها ما هي الاعمال التي قمت بها ؟

● واضح من السؤال ايضا.. انني ساختصر لان الاقتراحات والقرارات والمساعدات العينية للعمال التي قمت بها كممثل للجبهة تحتاج لاكثر من مقابلة.

منذ اليوم الاول طالبنا بايجاد عمل لسكان ام الفحم في بلدهم خاصة وانهم يعملون في جميع انحاء البلاد من ايلات وفي اعالي الجليل وطالبنا بتصنيع القرية وبمبادرتنا اتخذت اللجنة قرارا يطالب بتصنيع البلدة وهذا كان ايضا جنبا الى جانب مع قرار المجلس المحلي الجبهوي. رفعنا قضية اقامة مساكن للازواج الشابة المحرمة على عمالنا. طالبنا الاهتمام بقضية اقامة دورات تعليمية ومدارس مهنية. وحتى الآن لا يوجد في ام الفحم مدرسة مهنية تابعة للهستدروت.

طالبنا بزيادة ملاعب كرة القدم واكدنا ان ملعب واحد لا يفي باحتياجات السكان ولا يوجد نوادي احياء ولا فرق رياضية لكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة ومرافق رياضية اخرى من الممكن توفيرها لسكان وشباب ام الفحم لو كانت لدى قيادة الهستدروت المعراخية النية لذلك.

■ ما هو ردكم على تقرير لجنة مراقب الهستدروت التي تمدح عمل لجنة العمال ولا يتطرق الى القضية الاساس، اقامة مجلس عمال منتخب ؟

● هذا التقرير في نهاية المطاف هو مجرد مشير الى النواقص الموجودة، ومن المعروف ان القيادة المعراخية معنية جدا بالتستير على نواقص عمل المعراخ الحاكم في الهستدروت فتصور ان التقرير لم يشر حتى الى ضرورة قيام مجلس عمال منتخب وهذا نابع من موقف قيادة المعراخ. ورغم ذلك نحن نواصل مع جميع عمال ام الفحم التوقيع على العرائض لتحقيق هذا الطلب.

■ هل تشعرون بتمييز حتى تجاه اللجنة المعينة ومن اي النواحي ؟

● بالطبع، فخذ قضية الميزانيات التي لم تتجاوز في العام ٨٥/٨٤ (٩٠٠،٠٠٠)شيكل. وطالبت اكثر من مرة بضرورة مضاعفة هذا المبلغ. وخلال البحث قال ممثلو المعراخ في اللجنة انه حتى لو ضاعفنا هذه الميزانية هنا فان هناك (اي في قيادة الهستدروت العامة) لا يوجد من هو مستعد للموافقة على ذلك!!!

ولا يمكننا مقارنة وضع الميزانيات الممنوحة للوسط العربي مع تلك الموجودة للوسط اليهودي. فشتان بين الثرى والثريا.

■ ما هو مدى التعاون بين اللجنة والعمال ؟

● مؤسف ان بعض العمال توصل الى نتيجة ان اللجنة حبر على ورق وذلك اولا بسبب قيادتها المعراخية التي فرغتها من مضمونها.. ففي ام الفحم اكثر من عشرة مشاغل يعمل بها اكثر من (٣٠) عامل وعاملة، وافتتح مشغل جديد يعمل فيه (٤٥) عاملا وعاملة. ورغم توجهنا وتوجه العمال انفسهم للقيادة المعراخية للمساهمة في اقامة لجان عمالية لم تحرك القيادة المعراخية ساكنا.

ومن الطبيعي في هذه الحالة، حالة غياب لجان عمال في كل ورشة ان يستبد اصحاب العمل والشركات خاصة في ظل غياب حماية النقابة العامة الهستدروت. وعندما تدخلت في قضية عاملات مصنع «مسكيت»، كنموذج فقط، اضطر صاحب العمل لزيادة اجور العاملات بنسبة ٢٠٪ بعد ان خوفهم سكرتير اللجنة من ان الامر وصل للشيوعيين. واللجنة الوحيدة الموجودة هي لجنة عمال المجلس المحلي ومستخدميه الى جانب لجان المعلمين في مدارسهم.

■ كيف ترى اهمية تقوية التمثيل القطري للجبهة ؟

● ان تقوية تمثيل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وكل هيئة اخرى هو قوة للعمال وكل الاجيرين فمثلا الكثير من القضايا التي لا تستطيع حلها محليا.. حتى القضايا الشخصية تهتم كتلتنا بمعالجتها قطريا والتأثير بقدر قوة الجبهة - وهنا تكمن ايضا اهمية توسيع هذه القوة وزيادتها. فنحن نناضل من اجل اقامة مجلس عمال الى جانب كتلتنا في اللجنة التنفيذية.

■ وهل لديك ما تقوله الى جمهور عمال ام الفحم ؟

● بوحدة عمال ام الفحم وبمبادرة كتلتنا في لجنة العمال نفشل المؤامرة تلو المؤامرة على بلدتنا وعمالها. بهذه الوحدة والتفافها حول العنوان الصحيح نستطيع عاجلا ام اجلا الحصول على مجلس عمال منتخب والتصدي لغول البطالة. وتحسين اوضاع العمال. الوحدة، الوحدة، هي الطريق والدليل والهدف

انتهاء معرض الكتاب السوفييتي في عرابة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - انتهى في عرابة، في الاسبوع الماضي، معرض الكتاب السوفييتي الذي استمر لمدة اسبوعين. وقد نظمه فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية.

وتخلل المعرض ثلاث امسيات تثقيفية عن الاتحاد السوفييتي. تحدث في الاولى سكرتير فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ثم عرض فيلم عن التطورات الاجتماعية والسياسية في الاتحاد السوفييتي. وتحدث في الامسية الثانية الشاعر سالم جبران عن ادب المقاومة السوفييتية في الحرب العالمية الثانية. وتم عرض فيلم عن حياة الجنرال السوفييتي جيكوف. اما الامسية الثالثة فكانت عن حياة قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، فلاديمير ايليتش لينين. وتحدث فيها سكرتير حركة الصداقة في منطقة الناصرة، توفيق كناعنة.

ولقي المعرض والامسيات اقبالا كبيرا من قبل الاهالي، مما اضطر المنظمين الى احضار كميات اضافية من الكتب.

ومن الجدير ذكره ان عددا كبيرا من اعضاء حركة الصداقة اشترك في الاشراف على المعرض.

اضراب في ثانوية ام الفحم بتاريخ (٩/١) اذا لم تلب المطالب بتحسين اوضاعها

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد، يوم السبت الماضي، (٤/٢٠) في قاعة المجلس البلدي في ام الفحم اجتماع بين رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، وبين اعضاء لجان الآباء، ومعتمدي القرى في منطقة ام الفحم.

وقد عرض رئيس البلدية في الاجتماع أوضاع طلاب المدرسة الثانوية وهم من مدينة ام الفحم ومن قراها المجاورة والاتصالات التي اجراها مع وزير المعارف، ونائبه ورسالة الوزير لرئيس البلدية والتي يذكر فيها انه لا توجد ميزانية لبناء غرف في المدرسة الثانوية ولا يوجد امام المدينة امكانيات لتطوير هذه المدرسة وزيادة عدد غرفها، مع العلم بأنه توجد خرائط جاهزة لسبع غرف وهي المرحلة الاولى. وذكر بأنه اتصل مع مدير المعارف العربية، السيد كوبلوفيتش وحدد معه موعدا في (٤/٢٩) للقاء في مكتب السيد كوبلوفيتش لبحث الموضوع.

وقد أقر المجتمعون بعد نقاش الموضوع ارسال برقيات الى وزير المعارف ومدير المعارف العام ومستشار وزير المعارف ومكتب الوزير قايتسمان ومستشاره، وللجنة الآباء القطرية يحتجون على هذا الوضع ويطالبون بزيادة الغرف وتحسين ظروف التعليم في المدرسة الثانوية.

ثم أخذ قرار بالاضراب في (٨٥/٩/١) اذا لم يتم حل مشكلة البناء في المدرسة الثانوية. كما اكد المجتمعون أنه لا فرق بين طلاب ام الفحم والقرى المجاورة والمشكلة هي واحدة والمطالبة هي لطلاب أم الفحم وقراها. وكذلك توحيد المطالب امام الوزارات المختصة لتحقيق هذا المطلب العادل.

جبهة عرعرة تحيي العمال في عيدهم

● عرعرة - لمراسلنا في «المثلث الشمالي» - بعث عضو الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، برسالة الى رئيس المجلس المحلي محمد مصلح يونس، بمناسبة الاول من ايار، طالبه فيها باقامة احتفال لعمال وعاملات المجلس المحلي وتقديم الهدايا او المنح المالية لهم بهذه المناسبة. كما طالبه برفع علم العمال، علم اول ايار الاحمر، فوق بناية المجلس المحلي احتفاء بالمناسبة.

وجاء في الرسالة التي وزعت على الاهالي، ايضا: «بمناسبة عيد العمال العالمي، الاول من ايار (١٩٨٥)، اتقدم اليك والى جميع عمال المجلس المحلي وعمال وعاملات عرعرة عامة بأحر التهاني أملاً في ان يعود هذا العيد وقد تحققت امال شعبنا العربي الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب اسرائيل. كما انني ان يعود هذا العيد وقد نال العمال حقوقهم وحققوا انجازات في رفع الاجور ودحر الغلاء».

تنويه

لجنة الدفاع عن المعتقلين في اتحاد لجان العمل النسائي تعتذر للمحامي جواد بولس على سقوط اسمه سهوا في نشرة «اسرى الحرية» ضمن اسماء المحامين الذين ترافعوا عن اسرى معتقل جنيد.

لجنة الدفاع عن المعتقلين في اتحاد لجان العمل النسائي

الاحتفال بيوم السجين الفلسطيني في القدس المحتلة، باشتراك الشكعة والحمد الله

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أقامت لجنة الدفاع عن المعتقلين في اتحاد لجان العمل النسائي ونادي الموظفين بالقدس احتفالا جماهيريا حاشدا في قاعة مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا، بمشاركة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب، ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وذلك بمناسبة ذكرى يوم السجين (١٧ نيسان).

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني. ثم عزفت فرقة «اغاني الحرية» انشودة «موطني».

بعد ذلك القى المناضل بسام الشكعة كلمة دعا فيها الى التضامن الفعلي مع المعتقلين في سجون الاحتلال وحيى نضالاتهم المجيدة ودعا الى تشديد النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

ثم القيت كلمات لجنة الدفاع عن المعتقلين في اتحاد لجان العمل النسائي ونادي الموظفين التي اكدت ضرورة التضامن مع نضالات المعتقلين والاسرى لتحقيق مطالبهم والنضال من اجل صيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس برنامج الاجماع الوطني.

ثم القى المحامي جواد بولس كلمة حيى فيها المعتقلين ودعا الى دعم نضالاتهم لتحقيق مطالبهم العادلة.

بعد ذلك قام المناضل وحيد الحمد الله بالقاء كلمة لجنة تكريم المعتقلين التي ضمت بسام الشكعة والمحامي عبد عسلي. ودعا الحمد الله الى رص الصفوف في مواجهة المؤامرات التي تواجه قضية شعبنا والى التمسك بجميع الحقوق الوطنية لشعبنا، وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، بدون مشاركة او انابة او تفويض. ودعا الى الالتفاف حول مطالب المعتقلين في السجون الاسرائيلية ودعم نضالاتهم من اجل انتزاع هذه المطالب. بعد ذلك قامت لجنة التكريم بتقديم الهدايا الى اهالي واسر المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية الملتزمة التي قدمتها فرقة «اغاني الحرية» وفرقة «النجمة الحمراء». وقد نالت هذه الفقرات اعجاب الحضور.

سميحة خليل تطالب بالافراج عن ابنها من سجون الاردن

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية إنعاش الاسرة في البيرة، نداء طالبت فيه السلطات الاردنية بالافراج عن ابنها سميح خليل المعتقل في السجون الاردنية، نظرا لاصابته بضغط الدم وآلام الديسك في الظهر وما يتطلبه ذلك من توفير العلاج المتواصل.

وكانت السلطات الاردنية اعتقلت سميح خليل، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، خلال الاسبوع الماضي في أحد شوارع عمان.

اعتقال مواطنين اثنين من المرتفعات السورية المحتلة

● هضبة الجولان ـ قامت قوات الشرطة الاسرائيلية، يوم الخميس (٤/١٨)، باعتقال مواطنين من ابناء مرتفعات الجولان السورية المحتلة وذلك بحجة أنهما قاما بالتحريض على اسرائيل. هذا ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل».

ومما يجدر ذكره ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تشن، منذ اسبوعين، حملة تحقيقات واعتقالات في صفوف ابناء الجولان الاحرار. وأكدت الاذاعة انه جرى، حتى الان، اعتقال سبعة من شبان المرتفعات السورية وان الشرطة الاسرائيلية تقوم بالبحث عن الذين قاموا برفع العلم السوري في اطار الاحتفالات الشعبية التي جرت، في مجدل شمس، بمناسبة عيد الجلاء.

يوم عمل تطوعي في الاتحاد السوفييتي على شرف الذكرى الـ ١١٥ لميلاد لينين

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، يوم السبت الماضي، في الاتحاد السوفييتي يوم العمل التطوعي الشيوعي المكرس للذكرى الخامسة عشرة بعد المئة لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

وبدأ هذا التقليد، أي تكريس أحد أيام الراحة للعمل المجاني لصالح المجتمع، بعد الثورة الاشتراكية بمبادرة العمال السوفييت.

وسيعمل العمال السوفييت اليوم، الاثنين، في أماكن عملهم. واما الاخرون فسيقومون بتعمير وتنظيف المدن والقرى.

وتجدر الاشارة الى ان ايام العمل التطوعي اعطت منذ العام ١٩٦٩ البلاد السوفييتية ربحاً يزيد عن ٣،٣ مليار روبل أي أكثر من ٣،٧ مليار دولار. وخصصت هذه المبالغ بالاضافة الى اعتمادات الدولة لصيانة الأمومة والطفولة وتحسين الخدمة الطبية للمحاربين القدامى وتطوير التعليم والرعاية الصحية.



التلفزيون السوفييتي يدين نية ريغن زيارة مقبرة النازيين

● موسكو ـ «تاس» ـ وصف التلفزيون السوفييتي قرار الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، زيارة مقبرة الجنود الهتلريين في بيتبورغ، في اطار زيارته الى جمهورية المانيا الاتحادية عشية العيد الاربعين للانتصار على النازية، بانه قرار يبعث على الاستياء.

واشار التلفزيون السوفييتي، امس الاول (الاحد)، الى ان هذا القرار اثار موجة من الاحتجاج في العالم.

وأكد ٥٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في رسالة وجهوها الى ريغن ان الجرائم الوحشية للنازيين لا تبرير لها.

وتحدث، بغضب واستياء، عن قرار ريغن هذا المشتركون في اجتماعات الالوف في بولندا والمانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية بمناسبة العيد الاربعين لتحرير المعتقلات التي اباد فيها النازيون ملايين عديدة من ابناء مختلف الشعوب.

واشار التلفزيون السوفييتي الى ان اجراء ريغن هذا سيشجع الانتقاميين في المانيا الاتحادية، الذين يرفضون قرارات اجتماع يالطا ويطالبون باعادة النظر في الحدود الناشئة بعد الحرب في اوروبا.

اورتيغا يدعو واشنطن الى وقف المساعدات للثورة المضادة

● ماناغوا ـ «تاس» ـ طالب الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، الادارة الامريكية، مجددا، بوقف كل انواع المساعدات للعصابات المعادية للثورة في بلاده. واكد استعداد نيكاراغوا لاستئناف المفاوضات من اجل تطبيع العلاقات الثنائية بين نيكاراغوا والولايات المتحدة.

وطرح اورتيغا موقف حكومة نيكاراغوا في رسالة سلمها الى اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين زاروا، مؤخرا، ماناغوا.

ويذكر ان ٨ الاف مواطن نيكاراغوي لقوا مصرعهم على ايدي مرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية الذين يشنون هجماتهم من هندوراس وكوستاريكا. كما الحقت باقتصاد البلاد، خلال سنوات الحرب غير المعلنة من قبل الولايات المتحدة، خسائر تقدر بمليار دولار.

مواصلة قمع اهالي قرية برقة المحتلة

● القدس ـ من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس ـ تواصل السلطات الاسرائيلية تشديد حملتها القمعية ضد سكان قرية برقة (قضاء نابلس). فقامت، يوم الثلاثاء (٤/١٦)، باعتقال مواطنين اخرين من القرية. وبلغ عدد المعتقلين من ابناء هذه القرية، لغاية الان، اثنى عشر معتقلا. كما تواصل سلطة الجسر منع مواطني هذه القرية من السفر الى الضفة الشرقية منذ ما يزيد على الاربعين يوما.

مبارك يواصل تطوير «العلاقات الخاصة» مع امريكا من حيث انتهى السادات

● بقلم: شاهر عبد المجيد ●

☐ بدأ التوجه لارساء دعائم «العلاقات الخاصة» مع واشنطن منذ الايام الاولى لحكم انور السادات، وكان انقلاب ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١، الذي اطاح فيه السادات بمن اسماهم «مراكز القوى» والذين يمثلون ـ في الواقع ـ اليسار الناصري الذي اتخذ بقيادة جمال عبد الناصر موقف العداء للامبريالية الامريكية، هو اول الخطوات العملية على طريق ارساء دعائم تلك «العلاقات».

وقبل ان تجف دماء شهداء حرب اكتوبر، الذين سقطوا بالسلاح الامريكي، بدأت تطفو على السطح مظاهر «العلاقات الخاصة»، حيث فتحت القاهرة ابوابها امام اشهر واخطر رسل البيت الابيض، هنري كيسنجر الذي كان يشغل، آنئذ، منصب وزير خارجية واشنطن، والذي اتيحت له تلك الفرص ـ بعد ان اصبح «عزيزي هنري» كما لقبه السادات ـ ليعيد ترتيب الامور والاوضاع وفق مصالح واشنطن واحتكاراتها الامبريالية والمتعددة الجنسية.

ومن الملفت للنظر ان هذه العلاقة الخاصة قد بدأت وتطورت حد الحاق مصر بعجلة التبعية للاقتصاد الرأسمالي الامبريالي الامريكي، دون ان تقبض السلطة ثمنا لها!! بل على العكس، كانت السلطة تتحول نحو واشنطن وفي الوقت نفسه تدفع لها ثمن قبولها بهذا التحول.

فمن الاطاحة بالجناح الناصري من قمة السلطة والافراج عن «الاخوان المسلمين» وطرد الخبراء السوفييت واعادة وصل وتعزيز الجسور مع القوى والانظمة الرجعية العربية واعادة الاعتبار لفلول الاقطاع وبقايا البرجوازية المصرية، ثم ـ بناء على طلب «العزيز هنري» ـ جرى الافراج عن الجاسوس الامريكي مصطفى امين، وسمح بعودة شقيقه الهارب على امين، واعيد الاعتبار اليهما، والغاء معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وصولا الى القاء ٩٩٪ من اوراق حل مشكلة الشرق الاوسط بين يدي الادارة الامريكية وعقد اتفاقيات كامب ديفيد وفتح الاراضي المصرية لدفن النفايات النووية فيها. الى اخر هذه القائمة التي وصلت، عشية مقتل السادات، الى ابداء رغبة ـ اي السادات ـ علنا، في ضم «مصره» الى الحلف الاطلسي واعلانه انه يضع الاراضي المصرية في خدمة المصالح الامريكية، اينما وجدت.

هكذا دفعت السلطة ثمن تحولها نحو واشنطن، واثمر هذا التحول تلك «العلاقات الخاصة»، التي وصلت الى ذلك الحد، عشية مقتل السادات.

فماذا فعل حسني مبارك بتلك «العلاقات الخاصة»؟!

● تطور «العلاقات الخاصة»:

بدأ الرئيس مبارك «علاقاته الخاصة» مع واشنطن من حيث انتهى السادات.

أـ عسكريا:

ما كاد يمضي شهران على تسلّم مبارك مقاليد الامور حتى بدأت مناورات «النجم الساطع» الامريكية التي كان قد جرى «الاتفاق» عليها بين القاهرة وبين واشنطن قبل اغتيال السادات.

واستمرت هذه المناورات، بشكل دوري، مرة كل سنة، خلال العامين (٨٢ و ١٩٨٣).

وازاء نمو الحركة الوطنية المعارضة لهذا النمط من الوجود العسكري الامريكي في مصر، اضطرت الحكومة الى الاعلان عن الغاء مناورات «النجم الساطع» في العام ١٩٨٤. لكن جوهر «العلاقات الخاصة» مع واشنطن كان يحتم استمرار هذه المناورات، بشكل او باخر. فكان ان اخرجت السلطات «مسرحية» الغام البحر الاحمر، التي استدعت بموجبها القوات البحرية الامريكية وتلك التابعة لحلف الاطلسي. وبحجة البحث عن الالغام اجرت تلك القوات مناورات بحرية في منطقة قناة السويس والبحر الاحمر، ثم، «خوفا» من «الخطر» البالغ الناجم عن زرع تلك «الالغام»، اعيدت المناورات الامريكية، ولكن تحت اسم اخر! وشهد العام ١٩٨٤ الحلقة الاولى من مناورات «رياح البحر»!! وهي المناورات التي امتدت من شواطىء مصر المطلة على البحر الابيض المتوسط الى اعماق مصر الوسطى وحتى مشارف بني سويف، وهو ما لم يسبق حدوثه، حتى في عهد السادات.

وهكذا تطور هذا الشكل من «العلاقات الخاصة» مع واشنطن، لتشهد مصر، في عام واحد، نوعين من المناورات الامريكية. اولها مناورات بحرية بمشاركة قوات الحلف الاطلسي والثاني مناورات رياح البحر.

وعلى الصعيد العسكري ايضا، شهدت العلاقات الخاصة مع واشنطن تطورا هاما في عهد حسني مبارك. فالعلاقات العسكرية التي بدأت من صفقات الاسلحة الامريكية لمصر والتي لم تكن تشكل اكثر من «الفتات»، ان من حيث كميتها او من حيث نوعيتها، وتحت شعار «تنويع مصادر السلاح»، وصلت (هذه العلاقات) في عهد مبارك، حد اعادة تصنيع الاسلحة الامريكية الاكثر تخلفا في مصر، في اطار مشروعات للانتاج المشترك مع الاحتكارات العسكرية الامريكية التي تنتمي الى القطاع الطفيلي التابع، وتشكل اخطر عناصر الضغط على الحكومة المصرية وابتزازها سياسيا واقتصاديا.

كما لا يمكن اخفاء الدلالات البالغة الخطورة والاهمية لارتفاع حجم الانفاق العسكري بعد اغتيال السادات. اذ ارتفع من (١٦٥٠) مليون جنيه في ابريل العام ١٩٨٢ الى (٢٨٥٠) مليون جنيه في ميزانية ١٩٨٤/١٩٨٣.

واذا ما اضفنا الى هذه القفزة الهائلة في الانفاق العسكري تلك الشبكة الواسعة من القواعد العسكرية التي منحتها الحكومة للولايات المتحدة على اراضي بلادنا يبدو واضحا جليا ذلك الدور الذي يؤديه حسني مبارك من اجل الارتقاء بـ «العلاقات الخاصة» مع واشنطن وتطويرها على الاسس نفسها التي وضعها انور السادات.

ب ـ اقتصاديا:

وعلى الصعيد الاقتصادي لا تبدو الصورة مختلفة كثيرا، فاعتماد اقتصاد مصر على المعونات والقروض الامريكية يتزايد باستمرار، ولا يألو النظام جهدا في استجداء المزيد من هذه المعونات والقروض التي لا تعود على الاقتصاد المصري باية منفعة، بل على العكس تزيد من انهياره وتدهوره وتبعيته، بسبب ارتفاع نسبة الفوائد المستحقة على مصر من ناحية ونتيجة للشروط التي تفرضها دوائر المال الامريكية على كيفية استخدام هذه المعونات والقروض خصوصا في مجالات السياحة والخدمات والبناء ومشاريع الانفتاح المختلفة، من ناحية اخرى الامر الذي مكّن هذه الدوائر من فرض شروطها على الحكومة، واهمها الغاء دعم السلع الغذائية الاساسية وتخفيض قيمة الجنيه المصري.

جـ ـ سياسيا:

وعلى الصعيد السياسي فان الموقف لا يعدو ان يكون اكثر من نتيجة طبيعية ومنطقية لماهية الوضع على الصعيدين الاقتصادي والعسكري.

من هذه الزاوية نلاحظ ذلك التطور في العلاقات الخاصة بين واشنطن والقاهرة، في جانبها السياسي. فالولايات المتحدة، التي كانت «الشريك الكامل» ثم «امتلكت» ٩٩٪ من اوراق حل مشكلة الشرق الاوسط ـ حسب الادعاء ـ اصبحت الان هي الوحيدة القادرة على حل المشكلة الشرق اوسطية، عبر مشروعاتها ومخططاتها التي جند النظام نفسه بالكامل للترويج لها وتسويقها..

وهكذا ايدت الحكومة المصرية مشروع ريغن ورفضت مبادىء «فاس» للسلام ورحبت باتفاقية ١٧ ايار بين اسرائيل ولبنان وأبدت تعاطفها مع التدخل العدواني السافر للقوات الامريكية ـ الاطلسية في لبنان وادت، ولم تزل تؤدي دورا بارزا في الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية سعيا وراء تصفية القضية الفلسطينية وتجيير نتائج هذه الخلافات لخدمة المخططات الامريكية الصهيونية.

ومن ناحية استطاعت الحكومة المصرية، بقيادة حسني مبارك، ان تفشل الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية، والتي كانت كفيلة، في حال تحقيقها، بحفظ وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد ادى الرئيس حسني مبارك دورا متميزا لا يمكن تجاهله في تطوير وتعزيز «العلاقات الخاصة» التي ربطت القاهرة بواشنطن، وعلى الاسس ذاتها التي ارساها السادات.

● الجوهر دون الشكل:

الواقع ان حسني مبارك لم يحد، قيد انملة، عن الطريق التي رسمها السادات ووضع اسسها فيما يخص «العلاقات الخاصة» مع واشنطن. وان كان قد سار عليها بشيء من العقلانية فذلك نتيجة تصاعد النضال الوطني المعادي لنهج التبعية للدوائر الامبريالية الامريكية ومن اجل حماية وصيانة هذه الطريق.

فقد تخلى حسني مبارك، مثلا، عن الدعوة لانضمام مصر الى حلف شمال الاطلسي. لكنه، في الواقع العملي، يفتح ابواب مصر على مصراعيها لخدمة الاغراض والمخططات الامريكية. وهو ما كشفت عنه الوثيقة «السرية» التي ارسلتها الحكومة مؤخرا الى وزارة الخارجية الامريكية، متضمنة قائمة طويلة من الحالات التي سمحت فيها القاهرة لواشنطن باستخدام المنشآت المصرية لخدمة وتحقيق الاغراض الامريكية. هذه الوثيقة التي سربت الخارجية الامريكية بعض اجزائها لصحيفة «نيويورك تايمز» مكتفية بثلاث حالات فقط من تلك «القائمة الطويلة...». وهي مساعدة الولايات المتحدة في نقل الذخائر الى لبنان في خريف العام ١٩٨٣ ثم مساعدة واشنطن في التعامل مع التهديدات الليبية ضد السودان. والحالة الثالثة منح مصر لواشنطن حق التحليق والهبوط في المنشآت المصرية في اثناء المناورات الامريكية الخاصة مع سلطنة عمان.

فاذا ما اضفنا تلك الحالات الثلاث الى بقية الحالات التي تضمنتها «القائمة الطويلة» والتي بقيت طي الكتمان، لخلصنا الى الاستنتاج ان الحكومة المصرية في عهد مبارك تمارس، عمليا ودون ضجيج، السياسات الساداتية، جوهر علاقات التبعية للولايات المتحدة ولحلف شمال الاطلسي.

وبعد ان «رفع» مبارك، في بداية عهده، نسبة الاوراق في يد واشنطن من ٩٩٪ الى ١٠٠٪، عاد ليتخلى عن هذه المقولة ليمارس ـ في الوقت نفسه ـ معنى هذه المقولة بشكل عملي. اذ يقرر ارجاء البحث في اي من مشاكل المنطقة (لبنان وطابا والمشكلة الفلسطينية... الخ) الى ما بعد انتهاء الانتخابات الامريكية (راجع احاديث مبارك الصحفية خلال صيف العام ١٩٨٤). ولا يكتفي بذلك، بل يبرىء واشنطن من تهمة الانحياز السافر والكامل لاسرائيل، ملقيا بتبعات هذه السياسة الامريكية على «الموقف العربي غير الموحد»!!

ونستطيع هنا، ان نسترسل اكثر، فنذكر المزيد من الامثلة التي تؤكد تمسك الرئيس مبارك بجوهر «العلاقات الخاصة» مع الولايات المتحدة، وتخليه، في الوقت نفسه، عن الفجور والفجاجة الساداتية في ممارسة هذا النمط من العلاقات.

● الزيارة الاخيرة:

ما الذي سعى اليه مبارك خلال الزيارة الاخيرة الى واشنطن ؟

يسعى مبارك، اولا الى الحصول على مزيد من الدعم الاقتصادي الامريكي لمصر، بحيث يصل مجموع ما تقدمه واشنطن من معونات وقروض لمصر الى (٣،١٥) مليار دولار في نهاية العام ١٩٨٦، وفق ما صرح به كمال حسن علي، رئيس الوزراء، (صحف ١٩٨٥/١/١٢) اي انه يسعى الى تكبيل مصر بالمزيد من الديون والاعباء المترتبة عليها وعلى مستحقاتها من الفوائد المرتفعة. كما انه يؤكد، بهذا المسعى، توجيهات (التنمية) نحو مجالات السياحة والخدمات والانفتاح، التي تفرضها دوائر المال الامريكية شروطا لتقديم هذه المعونات، اي انه ـ بعبارة اخرى ـ يسعى نحو مزيد من التبعية للاحتكارات الامريكية.

ويسعى مبارك، ثانيا الى الحصول على مباركة الولايات المتحدة الامريكية للجهود المبذولة حتى الان من اجل تعريب «كامب ديفيد»، التي تتمحور حول تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني ـ مصري مشترك يفاوض اسرائيل على قاعدة كامب ديفيد، وصولا الى صيغة رباعية جديدة للكامب.

ويسعى مبارك، ثالثا، لدفع الادارة الامريكية الى مزيد من دعم قوى واقطاب المعسكر الرجعي العربي.

ان هذه الاهداف وغيرها، التي يسعى الرئيس مبارك الى تحقيقها، تبدأ وتنتهي داخل الاطار نفسه، اطار «العلاقات الخاصة» مع واشنطن، ذلك المصطلح السياسي الذي يخفي وراءه كل معاني ودلالات التبعية الكاملة للولايات المتحدة الامريكية.

(عن مجلة «مصر» ـ يصدرها تجمع الوطنيين المصريين في الخارج ـ ١٩٨٥/٣/١٣)

شولتس يعلن معارضة سحب الرساميل الأمريكية من جنوب افريقيا

● واشنطن «نوفوستي» ـ أعلن جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، مؤخراً، معارضته لسحب الرساميل الامريكية من دولة الابرتهايد في جنوب افريقيا. وذلك بحجة انه من الممكن ـ حسب زعمه ـ أن يؤثر هذا العمل على وضع ١٥٠ ألف افريقي يعملون في المؤسسات الامريكية في جمهورية جنوب افريقيا.

واضطر شولتس، في كلمته التي ألقاها في النادي الصحفي في واشنطن، الى توجيه لوم رقيق لسلطات بريتوريا بسبب السياسة التي تنتهجها ضد السكان الأصليين.

وتدعو أقوال شولتس الى الدهشة، اذ انه بات من الواضح ان نظام جنوب افريقيا يحتاج اليوم، في الحقيقة، أكثر من أي وقت مضى الى الدعم العسكري والمالي. ومن الجدير بالذكر انه تعمل في جنوب افريقيا ٣٥٠ شركة أمريكية وتملك هذه الشركات أضخم الاستثمارات في البلاد (٢،٣ مليار دولار). كما لا تخفي واشنطن مصلحتها في المشاريع الهامة استراتيجياً في اراضي جنوب افريقيا.

القيادة السياسية والدينية اللبنانية تجتمع اليوم في دمشق لمعالجة الأزمة الحكومية

● بيروت ـ اذاع راديو لبنان الرسمي ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، اكد امس الأول في طرابلس، ان اجتماعاً للقوى السياسية والدينية اللبنانية سيعقد اليوم، (الثلاثاء) في دمشق لمعالجة الازمة اللبنانية.

واكد كرامي ان اقتتال الاخوة مرفوض وانه لا بديل عن السلطة الشرعية التي ينبغي ان تكون على المستوى المطلوب للحفاظ على امن الشعب.

واوضح الراديو ان الاجتماع في دمشق سيضم حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني ورشيد كرامي، رئيس الوزراء وعادل عسيران، وزير الدفاع وسليم الحص، وزير التربية والفنون وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ونبيه بري، رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونزيه البزري، محافظ مدينة صيدا ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وشيخ عقل الطائفة الدرزية، الشيخ محمد ابو شقرا.

وذكر الراديو انه من المتوقع أن يسبق هذا اللقاء سلسلة من المشاورات مع الرئيس اللبناني امين الجميل والمدعوين بهدف التوصل الى صيغة حلول وطنية.

وأكد سليم الحص، في معرض تعقيبه على الاحداث المؤلمة التي شهدتها بيروت «ان قدرنا هو العمل صفاً واحداً انطلاقاً من وحدة الموقف وضرورة مواجهة قضايا المصير».

أحكام بالسجن ضد شابين من قرية بلعا المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، بتاريخ ٨٥/٤/١٦، أحكاماً بالسجن لمدة خمس سنوات سنة ونصف السنة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك على كل من ابراهيم عبد الرحيم سعيد منصور ومصطفى منقل محمود شحور من قرية بلعا المحتلة.

ووجهت سلطات الاحتلال اليهما «تهمة» العضوية في حركة «فتح» والتدرب على استعمال السلاح في العام ١٩٨٢ والقاء زجاجة حارقة في العام نفسه على بيت مختار القرية لشكها بأنه يتعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ودافعت المحامية فيليتسيا لانغر عن الشابين

رياضة

البطل غانم محروم يعتزل الملاكمة

* بلدية الناصرة تقرر تكريم البطل المعتزل *

■ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة: تحت رعاية بلدية الناصرة وبحضور جمهور غفير من أهالي الناصرة جرت مساء الجمعة ٨٥/٤/١٩ في قاعة سينما الناصرة مباريات ملاكمة بين فريقي الكفوف الذهبية التابع لبلدية الناصرة وبين فريق معهد «شيير» من كريات موتسكين وذلك على شرف اعتزال البطل النصراوي غانم محروم.

حضر الاحتفال وفد عن بلدية الناصرة تمثل بنائب رئيس البلدية أمين محمد علي وجوني جهشان عضو ادارة البلدية والمهندس وليد الحاج عضو ادارة البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسهيل مجلي عضو ادارة البلدية.

وقبل بدء المباريات ألقى السيد جوني جهشان كلمة باسم بلدية الناصرة قدّر فيها عاليا جهود البطل غانم محروم التي بذلها من أجل فريق الكفوف الذهبية والذي رفع اسمه وشعبه عاليا على النطاق المحلي والعالمي.

وأضاف: «ان بلدية الناصرة قررت تكريم البطل غانم محروم وستجد الفرصة المناسبة لذلك».

ويذكر ان البطل غانم محروم اشترك في (٤٣) مباراة دولية فاز في ٣٦ منها. وعلى الصعيد المحلي شارك في ١٣ مباراة رسمية فاز بأغلبيتها الساحقة وكانت الخسارات فقط في بداية حياته الرياضية.

وجاء قرار الاعتزال لأسباب شخصية ولكن البطل أكد أنه سيبقى يدرب فريق الكفوف الذهبية الذي يضم أيضا البطل بدران أمارة.

وقد صادف يوم المباراة ذكرى مرور عشرين عاما على اللقاء التاريخي بين مؤسسي الفريقين المذكورين البطل المعروف صبحي سلومة زعبي (مؤسس فريق الكفوف الذهبية في الناصرة) والبطل حايم شيير (مؤسس فريق معهد شيير) وبهذه المناسبة ألقى حايم شيير كلمة دعا فيها الى المزيد من اللقاءات الرياضية وتعزيز الروح الرياضية والأخوة بين اليهود والعرب.

وألقى أيضا البطل غانم محروم كلمة شكر فيها بلدية الناصرة على دعمها لفريق الكفوف الذهبية.

وجرت في اللقاء (١٣) مباراة منها عشر رسمية. وقد جرت المباريات الثلاث الأولى لجيل الصغار على النحو التالي:

الأولى بين
١) حاتم أبو احمد (الناصرة) وطارق كتانة (الناصرة) - تعادل
٢) ايلون كدوري (معهد شيير) فريد طويل (فريق طبعون) - تعادل
٣) سامي دهان (معهد شيير) شادي برانسي (الناصرة) - تعادل

المباريات الأخرى للكبار
٤) دريشر حايم (معهد شيير) - أشرف خطيب (الناصرة) ٤٠ كغم فاز الأول
٥) الكس زلمان (معهد شيير) - اياد خطيب (الناصرة) ٥٧ كغم فاز الثاني
٦) الكس ريفكن (معهد شيير) - نزيه امارة (الناصرة) ٥٧ كغم فاز الثاني
٧) مناحم محلي (معهد شيير) - صلاح عميعض (الناصرة) ٦٣.٥ كغم فاز الثاني بالضربة القاضية
٨) أهرون ليبوفتش (معهد شيير) - البطل بدران امارة (الناصرة) ٦٧ كغم فاز الثاني
٩) ميخائيل دقيد (معهد شيير) - محمد زعبي (الناصرة) ٦٧ كغم فاز الثاني بالضربة القاضية
١٠) مناحم بورين (معهد شيير) - محمد عثامنة (الناصرة) ٧٥ كغم فاز الأول
١١) غيورا كلاين (معهد شيير) - مروان عرقاوي (الناصرة) ٧١ كغم فاز الأول
١٢) عيزه بابورا شفيلي - ناصر أبو لاشين ٩٠ كغم فاز الأول اداريا بسبب عدم حضور الثاني.

وكانت المباراة المركزية والأخيرة بين البطل غانم محروم والبطل عوز شيير وقد أدى محروم اداءً رائعا وجميلا وفاز على البطل شيير باجماع من الحكام. وتكون هذه المباراة الأخيرة التي يشترك فيها محروم.

□ تنويه

فارق اهداف بين طمرة ونهريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا خطأ في الملحق الرياضي لـ «الاتحاد» يوم أمس الأول، الأحد أن رصيد فريق بيتار نهريا من النقاط هو (٣٤) نقطة والصحيح هو (٣٦) نقطة. ولفريق شباب طمرة رصيد نقاط مماثل وهو يحتل المرتبة الأولى بفضل فارق أهداف أكبر من فارق الأهداف لفريق نهريا (أربعة أهداف).

وهذه هي الصورة الصحيحة لقمة اللائحة بعد أن لعب كل فريق (٢٢) مباراة:

١. شباب طمرة	٢٣:٥٩	٣٦
٢. ب. نهريا	١١:٤٣	٣٦

□ صـــورة وخبـــر □



● أعضاء وإداريو فريق شباب طمرة ومدربهم سعيد سرحان (الثالث من اليمين في الخط الأمامي) بعد ان سجلوا أثمن نصر لهم على بيتار نهريا عصر السبت الماضي ١:صفر). [تصوير علي نصار]

المزرعة تُنبِت أفضل العدّاءات في البلاد

* آمال عبد العال ورفيقة عوض وابتسام جعفر يحققن اروع النتائج في سباقات العدو المختلفة * يتحدين العقبات فيصبحن مركز اهتمام محبي الرياضة في الوسط العربي * يأملن في الوصول الى ما وصلت اليه العداءة المغربية نوال المتوكل *

﴿ تقرير: أسعد تلحمي ﴾



● آمال عبد العال ●

● رفيقة عوض ●



● ابتسام جعفر ●

● لم تعد مسألة تألق هذا الرياضي العربي أو ذاك تثير الاستغراب وتطرح التساؤلات مثلما كان عليه الوضع سابقاً. فقد أثبت رياضيونا العرب مقدرتهم الرائعة في عدد من فروع الرياضة وتألق قسم كبير منهم في لعبة كرة القدم وفي الملاكمة والكاراتيه وانضم عدد منهم الى صفوف منتخبات اسرائيل حيث يؤدون العروض الرائعة والمشرفة بنتائجها.

وفي حين ينصب اهتمام معظم عشاق الرياضة في لعبة كرة القدم الأكثر شعبية فيتتبعون اخبار الأرملي وترك والهزيل خطت ثلاث فتيات من قرية المزرعة الجليلية خطى سريعة نحو قمة لائحة أفضل العداءات في اسرائيل وفي السابع من شهر نيسان الجاري دعيت احداهن الى الانضمام الى صفوف منتخب العداءات الاسرائيلي لتمثل الوسط العربي خير تمثيل وتساهم في تحقيق النتائج الطيبة للمنتخب الاسرائيلي عامة.

إنهن آمال قاسم عبد العال ورفيقة حسن عوض وابتسام محمود جعفر. فتيات يافعات يلعبن ضمن نادي «سولم تسورر» ويفزن أسبوعاً بعد أسبوع بالمراتب الاولى ويحققن نتائج تثير التقدير الكبير وتبعث على الفخر وتبشر بمستقبل زاهر لهن..

لقد ترددت أسماء هؤلاء الفتيات على ألسنة كل متتبع لأخبار الرياضة في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة وذلك بفضل تألقهن من بين الاف المتسابقات اللاتي شاركن في البطولات المختلفة التي أقيمت مؤخراً في البلاد.

زرت قرية المزرعة، عصر يوم الجمعة الماضي برفقة الزميل محمد خطيب والسيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي المعروف بتتبعه أخبار الرياضة وترقبه للنتائج التي يسجلها الرياضيون العرب.

واستضافنا الرياضي رفيق عوض في بيت أهله وجلسنا في غرفة ازدانت جدرانها بالميداليات والشهادات التي حصلت عليها رفيقة وانتظرنا عودة شقيقته رفيقة وزميلتيها امال وابتسام وحين بعد أن دردشنا ساعة من الزمن عن.. كرة القدم

وبعد التعارف السريع تبيّن ان امال عبد العال تدرس في جامعة حيفا موضوع البيولوجيا وعمرها (١٩) عاماً بينما تشرف ابتسام جعفر على انهاء دراستها الثانوية هذا العام في مدرسة مي ميء الثانوية في كفرياسيف. اما رفيقة عوض بنت الـ (١٦) ربيعا فهي تلميذة الصف العاشر في مدرسة ترشيحا الشاملة.

توجهت الى كل من البطلات الثلاث بخمس أسئلة متشابهة فتطابقت الاجابات على معظمهن وبان اللون في امر واحد وهام وهو مدى تشجيع الأهلين لكل منهن في ممارسة هوايتها وبالمقابل لم تخف اية منهن امنيتها في الوصول الى اولمبيادا ١٩٨٨ وقد تحدثن عن هذا الأمر بانفعال واضح.

وبدت عليهن، في اثناء إجاباتهن على الأسئلة، الثقة بالنفس وبمقدرة كل منهن على مواصلة التألق والانطلاق من «سولم تسورر» الى أعلى درجة ممكنة في سلم النتائج على الصعيد القطري العام وهذا يعني حتما المنافسة على المشاركة في الأولمبيادا القادمة وهو أفضل إنجاز يصبو إليه كل رياضي.

●● سؤال: كيف ومتى بدأت ممارسة رياضة العدْو وما هي تحصيلاتك حتى الآن؟

■■ آمال: أحببت دروس الرياضة بشكل خاص وظهر اهتمامي بها وتحصيلي الجيد أيضا. وفي المدرسة الثانوية لفت التشجيع الكبير من الأستاذ فرج المسؤول عن دروس التربية البدنية. انضممت الى نادي «سولم تسورر» بفضل حث الرياضي محمد مرعي عينين على ذلك وبعد أن سبقتني رفيقة عوض وأذكار فارس الأخيرة تركت التدريب بعد وقت قصير). مرت سنة على انضمامي دون ان يلتفت الي أحد ثم سجلت تقدما كبيراً أثار انتباه المدرب افطونيو سيتوري الذي أعطاني تدريبات إضافية وخاصة. عملت وتدربت بصورة جديه والأن أرى ثمرة هذا التدريب.

لقد تمكنت من تسجيل نتائج مشرفة ترفع شأن بلدي خاصة والوسط العربي عامة وكثر الحديث مؤخرا عن النتائج التي سجلتها وزميلتي رفيقة وابتسام وأظهرت الصحافة اهتماما كبيرا بنا وأجرت معنا المقابلات وهذا رفع من معنوياتنا.

أما أبرز تحصيلاتي في العام الحالي فكانت:

● الفوز بالمرتبة الاولى في بطولة النساء - عدو لمسافة (٥) كم وسجلت زمن ٢٠.١٧ دقيقة.

● الفوز بالمرتبة الأولى في سباق مجدو لمسافة (١٠) كم سجلت فيها افضل نتيجة وهي ٤٢.١٥ دقيقة.

● الفوز بالمرتبة الثانية في بطولة «هبوعيل» - عدو لمسافة ٤.٥ كم.

● الفوز بالمرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل - عدو لمسافة ٣.١٠٠ كم خلال ١٤.١٢ دقيقة.

وتقديراً على هذه النتائج فقد اشتركت في أول تدريب لي ضمن منتخب اسرائيل في السابع من شهر نيسان الجاري.

■■ رفيقة: كانت البداية في شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٢ عندما شاركت في مهرجان للعدو أقيم في «عفرون» وحصلت على المرتبة الاولى في سباق لمسافة خمسة كيلومترات خلال ٢٥.٤٠ دقيقة. بعدها انضممت الى نادي «سولم تسورر» حيث لا أزال أتدرب. وخلال هذه الفترة اشتركت في عدد كبير من السباقات من بينها سباق «صبي ماراتون» في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤. وحصلت على المرتبة الاولى في سباق «الطابور» هذا العام بعد ان سجلت (١٩) دقيقة في السباق لمسافة ٤ كم وحصلت على المرتبة الاولى في بطولة «هبوعيل» لمسافة (٣) كم خلال ١٢.٠٢ دقيقة.

● فزت بالمرتبة الثانية في بطولة اسرائيل لمسافة (٢) كم في «بارك اليركون» وقطعت المسافة خلال ثماني دقائق.

● فزت بالمرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للنساء لمسافة ٥ كم قطعتها خلال ٢١.٣٨ دقيقة.

● فزت بالمرتبة الأولى في سباق «حي ترومبلدوره» في نهريا لمسافة (٣) كم وللسنة الثالثة على التوالي.

● فزت بالمرتبة الاولى في سباق مجدو ١٩٨٥ لمسافة (٣) كم قطعتها خلال ١١.٥٩ دقيقة.

● فزت بالمرتبة الثانية في سباق رمات هشرون بتاريخ ٨٥/٤/١٣ لمسافة (١٠) كم.

● فزت بالمرتبة الخامسة في سباق (١٠) كم في نتانيا.

■■ ابتسام: لم يمض عام بعد على انضمامي الى نادي «سولم تسورر». وقد جاء انضمامي بفضل تشجيع الرياضي محمد مرعي عينين المتواصل بعد ان لمس حبي للرياضة وللعدو خاصة. والتحقت بالنادي بتاريخ ٨٤/٩/٤ ولم اكن اعلم عن انضمام رفيقة وامال الى النادي وعندما تعرفت عليهما وجدت حافزا كبيرا لديها لانضم اليهما.

أما تحصيلاتي الآن فهي:

● فزت بالمرتبة الاولى في بطولة اسرائيل سباق لمسافة ٣.١٠٠ كم حتى سن ١٨ عاما (للفتيات).

● فزت بالمرتبة الأولى في بطولة «هبوعيل» لمسافة ٤.٥ كم حتى سن (١٨) عاما.

● فزت بالمرتبة الثالثة في سباق مجدو لمسافة ١٠ كم.

● فزت بالمرتبة الثالثة في سباق نتانيا للنساء لمسافة (١٠) كم.

● فزت بالمرتبة الثانية في سباق «حي ترومبلدوره» في نهريا لمسافة ٧ كم.

●● هل واجهتك عقبات معينة في بداية حياتك الرياضية؟

■■ آمال: كل بداية صعبة. اما ان تخرج فتاة عربية من قرية تكاد تكون غير معروفة الى سباقات قطرية فهي مخاطرة! كثيرون لم يتقبلوا فكرة أن تركض فتيات عربيات في الشارع. أحاديث مختلفة دارت حول الموضوع. كانت محاولات ضغط على اهلي لثنيي عن مواصلة التدرب والعودة الى البيت ولكني رفضت ان أرضخ لهذا الضغط. هذا على الرغم من اني مررت بفترات صعبة جدا اضطرتني الى التفكير بالاعتزال.. ولكني سجلت النتائج الطيبة وهذا ساهم في تخفيف الضغط على اهلي ولعبت الصحافة دورها الايجابي فاجرى الصحفيون المقابلات معي ومع زميلتي وتغيرت النظرة الينا واهتم بنا جميع اهالي القرية وتحسن الوضع داخل بيتنا واحس اهلي بالاحترام الذي يكنه لي كل من سمع عني. وأنا جدا راضية عن الوضع الحالي.

■■ رفيقة: لقد سئلت في البداية: كيف تخاطرين وتسافرين الى ناد مختلط خارج القرية لتركضي في الشوارع!! لقد دارت الأحاديث حتى ان كثيرين تحدثوا عن لون السيارة التي حضرت يوميا لتقلنا الى التدريبات.

الصحيح انني لم اواجه صعوبات كتلك التي واجهتها امال وحظيت بتشجيع مستمر من أهلي وكان للنتائج التي سجلتها دورها الكبير على تغير النظرة الي وبدأ الأهلون يبدون اهتماما فائقا بنا واعتزاز بتحصيلاتنا.

■■ ابتسام: هويت رياضة العدو منذ صغري ولم اجد أية صعوبة في الانضمام الى النادي وكان لانضمام رفيقة وامال الى النادي اثره الايجابي فلم أعان من المشاكل التي عانت منها زميلتاي.

●● هل توقعت ان تسجلي النتائج التي حصلت عليها فعلا؟

■■ الجواب مشترك للعداءات الثلاث: لم نتوقع الوصول الى القمة بمثل هذه السرعة!

●● ما هي طموحاتك؟

■■ آمال: لقد حققت امنيتي الاولى وهي الانضمام الى المنتخب. أمل ان أواصل تحقيق النتائج الطيبة وان تؤهلني للوصول الى الأولمبيادا القادمة - لقد وصلت العداءة المغربية نوال المتوكل الى القمة وأثبتت ان بامكان الفتاة العربية تحقيق أفضل المكاسب وأملي كبير في ان أتمكن من الوصول الى ما وصلت اليه نوال المتوكل.

■■ رفيقة: امل ان أدعى الى منتخب اسرائيل ليكون محطة انطلاق الى الاولمبيادا القادمة.

■■ ابتسام: طبيعي انني افكر وأطمح بالوصول الى المنتخب وبالتالي الى الأولمبيادا.

●● ما هي كلمتك الأخيرة؟

■■ آمال: أوجه تحيتي لفتيات سخنين وأقدر عاليا دورهن في دفعي الى الأمام وأتمنى لهن كل نجاح وتوفيق.

■■ رفيقة: انني أدعو الأهلين لتشجيع بناتهم على ممارسة فروع الرياضة التي يرونها مناسبة ولنتخطى فتياتنا كل العقبات.

■■ ابتسام: اضم صوتي الى صوت رفيقة واؤكد على اهمية الانضمام الى ناد منظم لضمان التدرب على أسس سليمة.

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين سلام حبيبي ورلى عبده بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

رفيقة ورشيد الصلح

□ الدرجة الثالثة

عماد قراقرة - الكابير ٢:صفر

● عرابة - من شكري خطيب - جرت يوم السبت الماضي المباراة المؤجلة بين فريقي عرابة والكابير على ملعب ديرحنا. بدأت المباراة بهجمات متواصلة شنها المضيفون على مرمى الكابير وفي الدقيقة السابعة أرسل رائد نعامنة كرة عن بعد (١٦) م تتخطى الحارس ولتجد القائم! في الدقيقة (١٧) تخطى عماد قراقرة مدافعي الكابير فيخرج الحارس لملاقاته فرفع عماد الكرة لولبية فوق الحارس مسجلاً الهدف الأول لعرابة. وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني دخل أمين الحاج بديلاً لسامي عاصلة بهدف تقوية خط الهجوم. وفي الدقيقة (٥٥) تلقى أمين الكرة وسار بها مندفعاً نحو مرمى الكابير وأرسلها أرضية ماكرة فشل الحارس في صدها وأخذت مجراها نحو المرمى تابعها عماد قراقرة وأودعها الشباك مسجلاً الهدف الثاني والأخير في المباراة.

حكم المباراة بنجاح أحد بدارنة وساعده على الخطين حسين بدارنة وفيصل بدارنة.

وجرت يوم السبت الماضي المباريات المؤجلة التالية أسفرت عن النتائج الآتية:

هـ. كفركنا - شلومي ١٤:صفر (سجل ادوار ديبي ثمانية أهداف)	
ب. المغار - الرامة	١:٣
صفد - معليا	٢:صفر
هـ. جديدة - أبناء سخنين	٢:٤
جولس - كريات حايم	٢:٢
هـ. كفرسميع - الاتحاد شفاعمرو	١:٢
باقة الناصرة - العمل الناصري	٢:صفر
هـ. كفركنا - هـ. دبورية	٢:صفر
عتليت - معاوية	٣:٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٨٥

وطني

● ابو سليمان ●

وطني
قبلة أم
فوق الخدين تتألق
طفل يضحك
يمرح، يلعب
يعشق
وطني فلاح يعرق
حبة قمح
تنمو، تكبر
تملأ بيدر
وطني رائحة الزعتر
عطر الليمون
شجر الزيتون الاخضر

وطني
على قدميك
تتراسى كل الشبهات
يتعرى وجه الغدر
القهر
الكفر
تتمزق كل الاحقاد
يتكسر سيف الجلاد
وتبقى عزيزاً
جباراً
وتبقى يا وطني
أكبر...

(طرعان)

الليزر ضد الجلوكوما

● كان الاعتقاد السائد حتى الآونة الاخيرة ان مرض الجلوكوما الذي يصيب العيون، لا تختلف وطأته من انسان الى آخر. وبات معلوما الآن ان الجلوكوما ليس مرضاً واحداً بل امراض مختلفة تماما. ومن الضروري ان يكون لكل منها اسلوب مناسب للعلاج. وعلى سبيل المثال كان الناس في القرن التاسع عشر يسمون كل مرض يثير ارتفاع الحرارة بالهذيان الرعاشي. وكذلك حال مرض الجلوكوما الذي يقصد به مختلف أمراض العيون التي تتميز بارتفاع ضغط العين. واتاحت هذه النظرة الى طبيعة الجلوكوما، ايجاد طريقة لعلاج كل نوع من أنواع هذا المرض. ويتحدث رئيس شعبة الجلوكوما لدى معهد امراض العيون المركزي السوفييتي، عن الاساليب والطرائق الاساسية لعلاج هذا المرض.

ـ نستخدم اليوم على نطاق واسع وبنجاح جهاز الليزر لعلاج الجلوكوما. ولقد توصل العالمان بروخوروف وكراسنوف الى تصميم ما نسميه بليزر الجراحة «الباردة». ومبدأ عمله ان «يشق» شعاع الليزر النسيج مخلفاً ثقباً قطره ٠،٠٥ من المليمتر يجري من خلاله سحب السائل الذي يغشي العين. وتستغرق هذه العملية اجزاء من الثانية. ولا يحس المريض بأي ألم ولا يحصل عمليا اي زيف. واهم ما في الامر ان العين لا تصاب بأي اذى. كما نستخدم شعاع الليزر «الساخن» لمداواة العين المريضة.

ويعود استخدام الليزر في علاج العيون بمردود كبير. وحسبي ان اقول هنا ان ٨٠ بالمائة من المرضى يتماثلون للشفاء بواسطة الليزر، اذا بدأ العلاج في مرحلة مبكرة من المرض.

وفيما يتعلق باجراء عمليات مرض الجلوكوما باستخدام الادوات المجهرية والميكروسكوب، فانها تعود بالنتيجة المرجوة ايضاً. الا ان الليزر الموجود في جعبة الاطباء السوفييت يغنينا عن استخدام المبضع في علاج الجلوكوما في معظم الحالات.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

غزو لبنان في عدسة مصور اسرائيلي

● قابله: اسد عزي ـ شفاعمرو ●

سمحا شيرمان محاضر لتاريخ فن التصوير في معهد «كاميرا اوبسكورا» ومصور فني مشهور.

زار لبنان قبل اشهر مغلوباً على امره ليس مصوراً او محاضراً بل جندي احتلال اسرائيلي. «سمحا» صور مئات بل الاف الصور الفوتوغرافية في اثناء وجوده في لبنان. ثم عاد الى تل ابيب واقام معرضاً لفوتغرافياته هذه في المكان الذي يدرس فيه. وعنوان معرضه كان «حرب لبنان».

يقول سمحا: «الحرب هذه كانت تجربة رهيبة ومرعبة». «الموت في لبنان هو شبح مخيف يلاحقك في كل مكان وزمان ويجعلك هارباً من نفسك ومن كل شيء حولك.

صديقك يقتل بجانبك فتقول في صمت «الحمد الله اني نجوت». تفقد ابسط القيم الانسانية والمأساة واحدة للاسرائيلي واللبناني فهم خسروا الكثير.. وخسرنا نحن الاسرائيليين اكثر من ذلك».

«لبنان هذا مصيدة عنكبوت يقع فيها كل الغرباء» يقول سمحا «انه جميل وخلاب ولكنه مع هذا مقبرة مفتوحة لا ترحم ولا تشبع.

لم اذهب الى لبنان كي احكم من الصادق منا: الاسرائيلي ام اللبناني!

لقد ذهبت كجندي ورأيت من المناسب ان احول من لبنان التجربة رسالة انسانية تحكي عن القتل والدمار مقابل الجمال والصمت فصورت بيتاً مهدما على خلفية منظر طبيعي خلاب وقتيل متأبط الارض مقابل مساحات شاسعة من الثلج الابيض وهكذا..

حاولت ان اسجل الانتظار في اعين الجنود. انتظار العودة وانتظار الموت على السواء.

انه كابوس مروع. تستيقظ فجأة فترى انك اصبحت صديقا حميا للسلاح، هذا السلاح يصبح أمك واختك وزوجتك واولادك بل اكثر من ذلك. وهذا «ابسورده» (عبث) لبنان الجميل».

وسمحا مصور قدير يعرف كيف يصل الى مبتغاه بدون صراخ النساء وعويل الاطفال ومناظر القتل والدمار.

«اني ادخل الى العمل الواحد مئات من الصور المتناقضة والمتشابهة وارسم فوق الصورة الفوتوغرافية واتعب المشاهد فلا منطقة وسطى وليس ليصور..

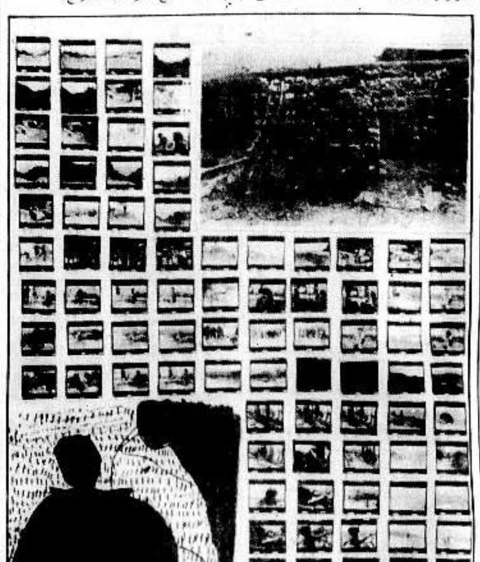
صورت جنوداً اسرائيليين يلعبون على الثلج، يتسامرون، نياماً وكأنهم في شارع «ديزنكوف» في تل ابيب. والحقيقة هي ان الموت يجثم في كل صورة.

الجنود يلعبون لانهم يريدون الهرب من واقع الحرب. يتسامرون لانهم قلقون. نيام لانهم يريدون بزوغ ومرور يوم آخر بسلام.

كلنا كنا في محطة انتظار. انتظرنا العودة كما انتظرنا الموت الآتي من كل مكان.

الصور نفسها تحكي عن ذلك بتشديد متفاوت فتارة ترى الجندي الاسرائيلي في ملابسه الشتوية وكأنه حلزونة متقوقعة على نفسها. وتارة تراها خارجة من تقوقعها تبحث عن مخرج. اشخاصا قلقين خجولين من أنفسهم.

اصورهم واحداً واحداً لكي لا افضح هويتهم يقول سمحا ـ هكذا اجعل منهم مجرد نموذج للجندي الاسرائيلي في لبنان. كل اسرائيلي في لبنان يصبح مثل هذا النموذج.



عندي اما ان تخوض التجربة واما ان لا تقترب من الصورة ابداً.

الصورة الفوتوغرافية الفنية هي واقع جديد يتناول قيم جمالية وتشكيلية لواقع مؤلم ومزعج لذلك لم يكن هناك داع لمعالجة اشياء عابرة، بل قررت ان اصور الحياة اليومية للتعبير عما يجول بخاطري.

الحرب هي شيء مؤلم وسيء وهذه نقطة انطلاقي.

ولكن واقع المنطقة التي تواجدت بها تجعلك تشعر بالرغم من الحرب انك في رحلة الى سويسرا فتأخذ الكاميرا وتصور وهذا بحد ذاته «ابسورد» فانك بالتالي جندي ارسل ليحارب اصورهم الصورة الاخيرة او صورة الذكرى من جهتم وجههم يحكي عن ذلك. لباسهم وشكلهم غريب عن المنطقة هناك تناقض واضح بين السكينة والجمال اللبنانيين ومنظر الجندي الاسرائيلي المذعور.

اردت تخليد الدراما اللبنانية الصامتة صمت تحته متفجرات وفدائيون. اصور الانتظار في عيون الاباء الاسرائيليين الذين يحلمون بعودة اولادهم بسلام.

واصور بالمقابل انتظار الخلاص باعين الآباء والاطفال اللبنانيين. كلا على القارئ نفسه.

معرض سمحا يحكي عن نفسه وعن رسالته وعن التجربة التي مر بها المصور الفنان.

الرينة تستقبل مسرح «الغربال» الشفاعمري بالحماس

● الرينة ـ لمراسلنا غسان طاطور ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الرينة، قام مسرح «الغربال» الشفاعمري بتقديم عرضين لمسرحية «مدرستي ما احلاها» وذلك يومي الخميس (٤/١٨) والسبت (٤/٢٠) في قاعة الحزب الشيوعي في القرية. وقد نالت المسرحية اعجاب الحضور وترجم ذلك عبر التصفيق الحار لاعضاء الفرقة الشفاعمرية وكلمات الشكر والتشجيع التي اسمعت للعاملين في المسرح بعد انتهاء كل عرض مسرحي.

وقد صبغ العرض الثاني بصبغة احتفالية، حيث رحب بالمسرح والممثلين السيد نبيل براتسي. ثم تحدث مؤلف ومخرج المسرحية، عفيف شليوط، عن مسرحية مسرح «الغربال» خلال ثماني سنوات خلت وعن العقبات التي واجهت الفرقة وعن مشاريعها واعمالها للمستقبل. واكد على ارتباط مسرحيات «الغربال» بقضايا الجماهير العربية في البلاد وعلى اهتمام الفرقة بتقديم نصوص مسرحية محلية.

وجدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التي يلتقي بها أعضاء مسرح «الغربال» بجمهور الرينة، فقد سبق وشارك مسرح الغربال في احتفالات ليالي الرينة والاحتفال بمرور (٦٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية. وبهذا يتقدم اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرينة لمسرح الغربال بالشكر على تلبيته دعوة الشبيبة الشيوعية وللممثلين المشاركين في مسرحية «مدرستي ما احلاها» على الاداء الرائع وهم: عفيف شليوط وميلاد مطر وعطا الله جبران وعبد نجار وبولس جمال واميرة جدعون وعزيزه غالي.

ابحثوا معنا عن مجلة «المهماز» الاصلية!

أهدانا صديقنا «ابن المعتز» ـ من أعالي الجليل ـ عددين من أعداد مجلة «المهماز» القديمة أحدهما العدد العاشر من السنة الاولى بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٤٩. أجرينا عليه الحساب التراجعي فتبين لنا أن العدد الاول من «المهماز» القديمة صدر يوم الاحد ١٢ شباط ١٩٤٦.

وكانت «المهماز» القديمة تصدر في حيفا عن مطبعة منير حداد التي كانت قائمة، حتى نهاية الانتداب البريطاني، في زاوية التقاء شارع الوادي بشارع الخوري. وكان صاحب هذه المطبعة، منير حداد، هو صاحب ومحرر «المهماز» المسؤول.

أما هيئة التحرير فتألفت من: حنا نقارة (المحرر السياسي)، يوسف مجدلاني (المحرر الفني)، اميل حبيبي (سكرتير التحرير)، محمد أبو زايد (مدير الادارة العام). وعمل محرراً فيها كل من اميل حبيبي وعصام العباسي.

وراجت مجلة «المهماز» رواجا كبيرا، في فلسطين وفي البلدان العربية المجاورة خصوصا في شرقي الاردن وفي العراق.

وفي نكبة ١٩٤٨ ضاعت أعداد «المهماز» مع ما ضاع ـ ويجب الا يضيع ـ من معالم الشعب العربي الفلسطيني الحضارية في وطنه.

والان، والاستعدادات جارية لاحياء «المهماز» واصدار «المهماز» الجديدة ـ موديل العام ١٩٨٥ ـ أي بعد حوالي ٤٠ عاما ـ فان «مؤسسة الاتحاد» تهيب بأبناء وبنات «جيل المهماز»، الاحياء منهم والورثة الامناء في كل مكان، أن يبحثوا معها عن أعداد «المهماز» القديمة وأن يرسلوا اليها ما في مكتباتهم من أعدادها. و«مؤسسة الاتحاد» مستعدة لدفع ما يترتب على ذلك من تكاليف.

«مؤسسة الاتحاد»

□□ أقوال مأثورة □□

* زار «طمّاع» ملك خوارزم، وسجد له مرتين، فسأله ابنه: يا ابت، او لم تقل إن مكان الحج مكة، فلم تكرر السجود اليوم امام الملك؟

(الشيرازي)

***

* ليس عاراً على الانسان ان يسقط أمام الألم، ولكن ان ينهار أمام اللذة.

(باسكال)

***

* كيف يهب الخيرات من لا يستطيع من تخمته ان يتنفس. من ملأ بطنه طعاما فقد خلا رأسه من الحكمة. والفريسة لشراهتها تقع في الشرك.

(الشيرازي)

***

* كان «مسكويه» يلوم سلطان زمانه على كرمه وإعطائه. فقال له الجاحظ لو غلط صاحبك فيك بهذا العطاء واضعافه، وأضعاف أضعافه، أكنت تخيله في نفسك مخطئاً، ومبذراً وفاسداً!

***

* من امتطى نمرا، حار كيف ينزل عن ظهره.

(امثل صيني)

***

* اذا فشل النائب في الانتخابات قال:
إن الناس ينكرون الجميل. واذا فاز قال: إنهم أذكياء.

(انزاروس)

***

عندما اقترب الجلاد من أم الامبراطور نيرون وبيده السيف ليقتلها تنفيذاً لارادة ابنها، وقفت أمامه وبسطت ذراعيها وقالت: «اضرب البطن الذي حمل ذلك الوحش».

***

* الغضب ريح قوية تطفيء مصباح العقل.

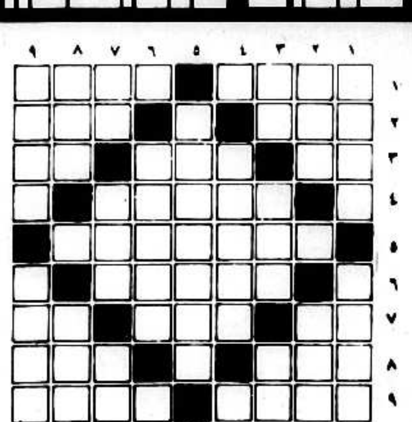
(روبرت انغرسل)

***

* المتفائل إنسان يرى ضوءاً غير موجود. والمتشائم أحمق يرى ضوءاً ولا يصدقه..

(بيرون)

كلمات متقاطعة



□□ اعداد: راسم محمد عبد الله ـ عين ماهل* □□

الكلمات الافقية:

١) مخيم فلسطيني ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة
٢) وجع ـ عكس بعد (معكوسة)
٣) عبر (معكوسة) ـ رؤوس الجبال ـ عكس برد
٤) قط + للسؤال
٥) مدينة فلسطينية + خاصتك
٦) من الخضراوات
٧) قرع ـ اشتاق ـ عمر
٨) يدق ـ حرف مكرر
٩) ذكي ـ اله + حرف جر

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية في المثلث ـ صوت الحمام
٢) عكس حرب ـ بجانب
٣) للسؤال ـ تاه ـ عكس ناضج
٤) يسبق الرعد (معرفة)
٥) مدينة عربية
٦) اسم علم مؤنث
٧) قلب (معكوسة) ـ نطوي ـ والد
٨) كسب ـ من المجوهرات (معكوسة)
٩) قرية عربية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية ـ سحاب

○○ حل لغز العدد الماضي ○○

الكلمات الافقية: ١) تل الزعتر ٢) ماليزيا ٣) او ـ الايام ٤) عقل ـ تدمر ٥) أ + الم ـ وهب ٦) يرم ـ قمة ٧) اض ـ درب ـ ري ٨) القطر ٩) الجولان

الكلمات العمودية: ١) اول ايار ٢) الارض ٣) لم ـ علم ـ ال ٤) أ ـ حلد ٥) ل ل ل + ل ـ وفرة ٦) زياد + و ـ ظل ٧) عزيقة + ى ـ را ٨) رايت + بر ٩) مار ـ بهية

* شكراً يا راسم على الكلمات الحلوة التي ارفقتها مع اللغز وقلت فيها: «أنا احب جريدة الاتحاد. عندما انهض من النوم انتظر امام الباب. انتظر وصول الجريدة بفارغ الصبر. وهذا يدل على مدى حبي لهذه الجريدة».

ركن الاطفال

«الشريك المخالف»

● بقلم: سرجي الكسييف ●

ذات مرة تلقى لينين رسالة:

«عزيزنا فلاديمير ايليتش!

تقبل منا التحية الفلاحية وانتظر هديتنا في اكتوبر».

ـ ها هي هدية اخرى، ـ تضايق فلاديمير ايليتش.

لم يفصح الفلاحون عن الهدية المزعومة، بل قرروا الابقاء عليها سرا.

ـ من الاطراف طبعاً الا تعلم سلفاً بنوع الهدية المنتظرة ـ هكذا تصور الفلاحون.

كانت الهدية عادية، فقد قرر الفلاحون ان يرسلوا الى فلاديمير ايليتش بمناسبة عيد ثورة اكتوبر طردا من اللحم والشحم.

وسر الفلاحون بقرارهم ايما سرور. غير انه، كما يحدث دائما في كل قضية ظهر «الشريك المخالف».

كان الشريك المخالف هنا يدعى سيلفرست دويتسوف وهو جندي سابق في قوات فرسان بوديوني* التابعة للجيش الاحمر.

ـ هل هذه هدية، يا ذوي العقول الفارغة! ـ صاح موبخاً الفلاحين.

ـ ولم لا؟ ـ دافع الفلاحون عن رأيهم.

ـ الا تعتبر لينين من البشر؟ هل يتغذى بطعام من نوع آخر؟ ما احوجه الى الشحم.

ـ شحم؟! ـ ضحك دويتسوف. ـ خيالكم عاجز.

ـ الشريك المخالف هو الشريك المخالف، ـ سخر الفلاحون منه.

طوال اسبوع لم يدع دويتسوف الفلاحين ينعمون براحة البال فهو لا يفتأ يردد:

ـ خيالكم عاجز. بلداء. امخاخكم لا تفكر ابعد من بطونكم.

استبد السخط بالفلاحين فذهبوا الى دويتسوف:

ـ هيا حدثنا انت عن خيالك الخصب.

وفجأة اعلن دويتسوف عن رأي ما ان سمعه الفلاحون حتى انفجروا في نوبة من الضحك اهتزت لها جدران البيت.

اقترح دويتسوف على الفلاحين ان يتجمعوا وفي ايديهم المعاول والجواريف وان يشرعوا بهمة في تعبيد طريق من القرية الى محطة السكة الحديدية (حوالي تسعة فراسخ).

ـ طريق؟! ـ اخذ الفلاحون يضحكون.

ـ وما حاجة لينين اليه؟

ـ معناه أننا نقدم هدية لانفسنا.

ـ الشريك المخالف هو الشريك المخالف وان كان من جنود بوديوني!

وبعد بضعة ايام، بعد ما ضحك الفلاحون على هواهم، اذا برجل من أهل القرية يقول على استحياء:

ـ ما رأيكم، يا رجال، أليس من المحتمل ان يبارك الرفيق لينين فكرة تعبيد طريق؟

ـ ربما تكون الفكرة صائبة، ـ بدأ الفلاحون يترددون.

ـ لا تقولوا ربما. فذلك مؤكد. ـ صاح دويتسوف.

وبعد جهود شاقة اقنع دويتسوف الفلاحين برأيه.

جمع الفلاحون النساء والشيوخ وشرعوا في العمل. ومع حلول اكتوبر كانوا قد انتهوا من العمل بل وتمكنوا ايضا من اقامة جسر على ترعة كامينكا.

بعث الفلاحون رسالة الى فلاديمير ايليتش، هنأوه فيها بعيد الثورة وفي الختام ابلغوه بتعبيد الطريق. وقالوا له: «مهما كان تقديرك فالطريق في تقديرنا هدية لك. واذا لم تعجبك الفكرة فلا تبحث عن صاحبها فالمسؤولية كلها تقع على عاتق «الشريك المخالف» سيلفرست دويتسوف الجندي السابق في قوات بوديوني».

سرعان ما وصل الرد:

«اعجبتني الفكرة، اعجبتني تماما». وقد اشار لينين الى ان هدية الفلاحين رائعة، وانه لا يحتاج الى هدية افضل من تلك. وقد انهى لينين خطابه بان هذا الطريق الذي لا يتعدى طوله تسعة فراسخ يعد خطوة على طريق البلاد الى الشيوعية.

ويقرأ الفلاحون الرد فيعلقون:

ـ يا للروعة!

ـ رد بليغ!

ـ اترون كيف تقبل لينين المسألة.

ـ يجدر بنا من الان ان نفكر في هدية اخرى نقدمها لفلاديمير ايليتش في عيد اول مايو.

* المارشال سيميون بوديوني وهو من اشهر القواد العسكريين في الحرب الاهلية التي اعقبت قيام ثورة اكتوبر ١٩١٧.

عربة تسير على الاقدام

● توصل علماء جمهورية جورجيا السوفييتية الى تصميم عربة تستخدم الاقدام بدلا من العجلات. ويجري التحكم في هذه العربة الفريدة من نوعها بثلاثة مفاتيح فقط. فاذا ضغط السائق على المفتاح الموجود في الوسط تسير العربة الى امام. واذا ضغط على المفتاح الايسر او الايمن تتجه العربة يمنة ويسرة.

يقول بيتريشفيلي، مصمم العربة:

ـ لم يتوقف الناس بعدما صنعوا السيارة، عن التفكير في تصميم وسيلة للتنقل يمكن استخدامها في كل الظروف وحتى في الاراضي الخالية من كل طريق. وظهرت في بلادنا اول عربة قادرة على اجتياز الارض الوعرة والموحلة، في الثلاثينات. وكانت تلك العربات تسير على الطرق بواسطة العجلات، وفي الأراضي الوعرة المهدة بالجنزير والمراوح الدوارة. اما نحن فقد عقدنا العزم على صنع نوع من «بغل آلي» يمشي على الدروب الجبلية. واستخدمنا في تصميم هذه السيارة الكثير من المستحدثات في ميدان الاليكترونيات والبيوميكانيكا والهندسة الميكانيكية والكمبيوتر. فمثلا يتحكم الكمبيوتر في تشغيل «العضلات الهيدروليكية» للسيارة بحيث تحتفظ بوضعها الافقي بصورة اوتوماتيكية حتى في اثناء اجتياز الارض الوعرة كل الوعورة.

والان نضع نصب اعيننا هدف تعليم السيارة السير بالعجلات ايضا. ولهذا نريد تركيب العجلة على ساق معدنية تشبه ساق عجلات الطائرة. ويزمع تزويد العجلة بمفصل كروي خاص كي يديرها حول محورها عند الضرورة فيجعل منها «قدماء» كبيرة.

وسوف تستطيع هذه العربة السير على طريق المعبد كالسيارة العادية، واجتياز المستنقعات وغابات التوندرا والجبال مستخدمة «اقدامها» حاملة شحنة لا بأس بها.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤